



24791111 www.bankhofar.com

البنك الذي يفهمك حوّل راتبك لمزايا أكثر

- % فوائد تنافسية على الودائع وحساب التوفير عالي العوائد
- موافقة سريعة على القروض
- إصدار سريع للبطاقات

مساعٍ لدخول 4 جامعات ضمن أفضل 500 جامعة على مستوى العالم في تصنيف (QS)

«التعليم العالي»..

جهود حثيثة ومتواصلة لضمان جودة التعليم والتعلم بمؤسسات التعليم العالي الخاصة



«العُمانية»: تبذل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ممثلة بالمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة جهوداً حثيثة ومتواصلة لضمان جودة العمل في مؤسسات التعليم العالي الخاصة بغية تطوير بيئة العمل والارتقاء بجودة عمليتي التعليم والتعلم بها من خلال العديد من السياسات والإجراءات.

وقالت الدكتورة مريم بنت بلعرب النبهانية المديرية العامة للمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة لوكالة الأنباء العُمانية: إن الوزارة تُشرف على ٢٧ مؤسسة تعليمية وتتابع أعمالها، وتعمل على تطوير أدائها وتجويد خدماتها وترخيص أعمالها وبرامجها الأكاديمية وفق اللوائح والتشريعات المقررة في هذا الخصوص.

وأضافت: إن الوزارة تتبنى العديد من السياسات والإجراءات التي تهدف إلى ضمان جودة أداء خدمات مؤسسات التعليم العالي الخاصة ومراقبتها بما يواكب المعايير المحلية والدولية، ويلبّي طموحات المجتمع عبر العديد من الآليات التي تتخذها الوزارة لمتابعة جودة هذه المؤسسات من خلال اللوائح والتشريعات المنظمة للتعليم العالي الخاص منها لوائح ترخيص المؤسسات وترخيص البرامج الأكاديمية، ومتابعة نظام حوكمة مؤسسات التعليم العالي، كما تقوم المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة بتنفيذ العديد من الزيارات الميدانية لمؤسسات التعليم العالي الخاصة للوقوف على واقع تنفيذ البرامج وتطبيق السياسات والتشريعات.

وأفادت بأن من بين الآليات التي تنتهجها المديرية لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي الخاصة، مراجعة وتدقيق اتفاقيات الارتباط الأكاديمي ومذكرات التعاون والتفاهم التي تربط بين المؤسسات المحلية والجامعات الأجنبية والسعي إلى تكامل المؤسسات وتعاونها في تبادل أفضل الممارسات الأكاديمية والتدريبية والإدارية وإقامة حلقات عمل والندوات والمؤتمرات والربط بين المؤسسات والهيئات والمنظمات الدولية والجامعات العربية في مختلف دول العالم، ومراجعة وثائق تخرج الطلبة قبل إصدارها رسمياً، والموافقة على تعيين العاملين في الوظائف القيادية والأكاديمية المساندة وفق ضوابط واشتراطات محددة وغيرها من الإجراءات.

وبيّنت أن دخول ٤ جامعات ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم في تصنيف (QS) هو أحد أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠. وفي هذا الجانب سعت الوزارة إلى تمكين مؤسسات التعليم العالي الخاصة للمنافسة في التصنيفات العالمية عبر تنفيذ عدد من حلقات العمل بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي الخاصة والتركيز على هذا التصنيف وأهميته، وآلية الدخول فيه والاشتراطات والمعايير الموضوعية، مع عرض نماذج لبعض الجامعات المحلية والإقليمية الحاصلة على مراتب متقدمة فيه، بالإضافة إلى تشكيل فريق عمل برئاسة معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لمعرفة خطط التعليم العالي للدخول في تصنيف الـ (QS) والتعرف على التحذيات التي تواجههم والتغلب عليها.

ووضّحت أن قطاع التعليم العالي الخاص أنجز أداء ملموساً على صعيد المؤشرات الدولية لهذا العام من خلال دخول خمس جامعات خاصة في سلطنة عُمان في تصنيف (QS) للجامعات العربية وقفا لما نشرته مؤسسة (Quacquarelli Symonds) البريطانية المتخصصة في مجال التعليم على موقعها الإلكتروني لتصنيف الجامعات لعام ٢٠٢٣. حيث جاء تصنيف جامعة نزوى في المرتبة (٨١-٩٠)، والجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في المرتبة (١٠١-١١٠)، وحلت جامعة ظفار والجامعة الألمانية للتكنولوجيا في المرتبة (١١١-١٢٠) كما جاءت جامعة صحار في المرتبة (١٢١-١٣٠).

وأشارت إلى أن ١٧ جامعة وكلية خاصة تمكنت من الحصول على الاعتماد المؤسسي من الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم نظير تحقيقها لمعايير الاعتماد المؤسسي، وهذه المؤسسات هي: كلية البيان، والجامعة الألمانية للتكنولوجيا، وكلية البريمي الجامعية، وكلية الخليج، وكلية مجان الجامعية، وكلية الشرق الأوسط، وكلية الحديثة للتجارة والعلوم، وكلية العلمية للتصميم، وكلية مزون، وكلية عُمان لطب الأسنان، وجامعة صحار، وجامعة نزوى، وجامعة ظفار، وكلية مسقط، وكلية صور الجامعية، والجامعة العربية المفتوحة، وكلية الزهراء للبنات، وذكر النبهانية أن الوزارة تعمل على متابعة تطبيق المؤسسات لمعايير الجودة الموضوعية من قبل الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم من خلال تنفيذ زيارات ميدانية؛

يتمّ خلالها متابعة المؤسسات في تنفيذ توصيات

الهيئة. ولفتت إلى أن الوزارة تقوم في هذا الصدد بتنفيذ حلقات العمل والحلقات النقاشية التي تهدف إلى تعزيز الروابط ورفع مستوى الخبرات وتبادل التجارب والمعارف بين مؤسسات التعليم العالي الخاصة في المجالات المتعلقة بضمان الجودة وعملية الاعتماد المؤسسي، إضافة إلى الاطلاع الواسع والفهم الواقعي والدقيق لمتطلبات وإجراءات وسياسات الهيئة في موضوع الاعتماد. وأكدت على عدم وجود تضارب بين دور الوزارة

والهيئة من ناحية التقييم والمتابعة المؤسسات التعليمية العالي الخاصة، حيث تعمل الوزارة جنباً إلى جنب مع الهيئة في متابعة جودة مؤسسات التعليم العالي الخاصة، فيتمثل دور الوزارة في ترخيص المؤسسات وإصدار التشريعات المنظمة لعملها، والإشراف عليها ومتابعتها الدائمة بصفة سنوية للتأكد من امتثالها للوائح ومعايير الجودة في شتى مجالاتها.

ووضّحت أن دور الهيئة يتمثل في تقييم المؤسسات كل خمس سنوات بناء على عدة معايير ثم تُمنح شهادة الاعتماد المؤسسي في حال استيفائها المعايير المحددة، وتطبيق الإطار الوظيفي للمؤهلات، واعتماد البرامج المرخصة في المؤسسات التعليمية من الوزارة.

وحول دور الوزارة في متابعة جودة البرامج الأكاديمية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الخاصة قالت الدكتورة مريم النبهانية: إن المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة تستقبل وتدرس طلبات طرح برامج أكاديمية جديدة بمؤسسات التعليم العالي الخاصة وفق آلية معينة، جوهرها تقييم مقيمين خارجيين متخصصين في المجالات ذاتها وتقييم البرامج الأكاديمية وفق معايير محددة، وإعداد تقرير شامل حولها مدعم بالرأي الفني من حيث الموافقة على إجازتها من عدمه، ويتم رفع تلك التقارير إلى لجنة ترخيص المؤسسات والبرامج بالوزارة المشكّلة من أعضاء من مؤسسات مختلفة لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

كلية.

إعلان للمنشآت الصناعية

تحت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار كافة المنشآت الصناعية الواقعة داخل المناطق الصناعية والموانئ والمناطق الحرة وخارجها، التي لم تقدم بياناتها خلال أعمال المسح الصناعي خلال الفترة 9 أبريل 2023م وحتى 3 من أغسطس 2023م، بأن عليها ضرورة مراجعة دائرة تنفيذ وتقييم الاستراتيجية الصناعية بديوان عام الوزارة أو مديريات وإدارات الوزارة بالمحافظات لتوفيق أوضاعها، وذلك من تاريخ 2023/8/6م وحتى تاريخ 2023/8/17م.

علما أن الوزارة سوف تقوم باتخاذ الإجراءات القانونية في حالة عدم الالتزام بما ورد أعلاه.

آملين من الجميع التعاون لما فيه المصلحة العامة،،،



Sultanate of Oman
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
Ministry of Commerce, Industry & Investment Promotion



اهتمام ودعم حكومي لمؤسسات المجتمع المدني

قانون الجمعيات الجديد .. حوكمة فاعلة وشراكة مستدامة

تقرير - عهود الجبلانية

تعمل وزارة التنمية الاجتماعية على توفير بيئة داعمة لعمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية من خلال العمل على إعداد قانون الجمعيات الأهلية الجديد، وتسهيل عملية تسجيل الجمعيات والمؤسسات ووضع إطار تشريعي لعمل الفرق التطوعية واحتواء زيادة الطلب على تشكيلها وتوفير دعم ورعاية مؤسسات المجتمع المدني رغم تنوع هياكلها وأهدافها، وتسعى الوزارة إلى تفعيل أدوارها من خلال المرحلة القادمة من خلال إيجاد قطاع أهلي وضع هدف رئيسي يتماشى مع متطلبات المسؤول ومستقل وقادر على تشكيل وعي مجتمعي قوي وفعال نحو خدمة المجتمع المدني في السنوات القادمة.

ولاقى مفهوم المجتمع المدني اهتماما كبيرا سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي والعالمي، وفي سلطنة عمان لم تظهر مؤسسات المجتمع المدني ضمن إطار قانوني وينظم أساسي مكتوب ومقر جغرافي معروف لمزاولة النشاط إلا مع بناء دولة القانون والعدالة والمواطنة، وشهدت خلال النهضة المباركة توسعا كبيرا وتطورا نوعيا في الخدمات الرعائية والتأهيلية والتعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية، انطلاقا من مرتكزات رؤية عمان ٢٠٤٠ فإن تطوير التشريعات بما يتناسب والمرحلة القادمة يعد أولوية مهمة، ومن هذا المنطلق فإن وزارة التنمية الاجتماعية عملت على تطوير التشريعات المتعلقة بتنظيم قطاع العمل الأهلي، وتعمل الوزارة حاليا على إعداد قانون (الجمعيات الأهلية الجديد) الذي يتوقع أن يساهم في تطوير وتنظيم العمل الأهلي الجديد الذي سينعكس في تطوير العمل التطوعي، وتسهيل العديد من الجوانب المرتبطة به، وفي قيام مختلف الجمعيات التطوعية بدورها الفاعل والمأمول في إطار شراكة فاعلة بين مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية. وحسب آخر الإحصائيات، بلغ عدد مؤسسات القطاع الأهلي (الجمعيات الخيرية، والجمعيات المهنية، وأندية الجاليات، والمؤسسات الخيرية) أكثر من ٢٥٠ جمعية مشهورة موزعة على مختلف محافظات سلطنة عمان تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية.

تطوير القطاع

وتعمل الوزارة على صياغة القانون الجديد وجعله أكثر حداثة وملائمة لاحتياجات وطموحات حقل العمل التطوعي، كما يتوقع أن يغطي القانون الجديد آلية تنظيم عمل بعض المؤسسات الأهلية وغير الربحية العاملة في المجال الخيري مثل: المؤسسات الخيرية والمنظمات الدولية غير الربحية والأندية الاجتماعية والثقافية، والعمل التطوعي وما يحتاجه من تنظيم فيما يتعلق بإشعار الفرق التطوعية، وإيجاد منصات تنظيم عمل التطوعين بما يضمن التنسيق اللازم لتنظيم الفاعلة.

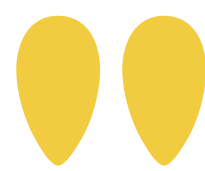
وأكدت وزارة التنمية الاجتماعية عبر وثيقة استراتيجية العمل الاجتماعي أن الجمعيات والمؤسسات الأهلية حظيت باهتمام ودعم من قبل الحكومة، وتعد الوزارة الجهة المشرفة على عملهم بمختلف أنواعه وعلى الرغم من الإنجازات التي حققتها المؤسسات إلا أن هناك العديد من التحديات والفجوات التي تعيق تقدم القطاع على درب تحقيق التنمية الشاملة في سلطنة عمان، وأظهرت الدراسات والأبحاث حاجة كبيرة لتطوير ودعم القطاع حتى يستطيع القيام بدوره الفاعل والمنوط به. ومن أبرز التحديات أن نسبة أعضاء الجمعيات من مجموع السكان قليلة جدا ما يدل على مشاركة مجتمعية ضعيفة وهناك عرّف من المواطنين عن الانضمام للنشاطات التطوعية في نطاق الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

وتشكل جمعيات المرأة العمانية النسبة الأكبر من الجمعيات والمؤسسات الأهلية، حيث تشكل ٧٤٤ من مجموع الجمعيات وأكثر الجمعيات تنوعا على ٣ قطاعات قطاع المرأة في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية القطاع الخيري المهني والثالث قطاع نوادي الجاليات.

كما أوضحت أن هناك احتياجا واضحا لتوجيه نظرة ناقدة لقدرات وفعالية الجمعيات والمؤسسات الأهلية وذلك لتحديد نوعية الدعم المطلوب لمساعدة القطاع، وكيف يمكن أن تساعد الحكومة في تحسين قدراته وإيجاد علاقات فاعلة وتوجيه الدعم، وتيسير تقاسم المهارات والخبرات داخل القطاع.

وتحتاج الجمعيات والمؤسسات الأهلية إلى تبني مهارات جديدة وإقامة الشراكات والنماذج التنظيمية وإلى تحسين مهاراتهم في مجال الأعمال التجارية وتعزيز الحوكمة داخل إدارتها، ومن الأهمية العمل على تعزيز قدرة القطاع من خلال البرامج التي تعمل على تحسين وتطوير الكفاءة والفعالية داخله.

وبينت الوزارة أنه من خلال التحليل التشريعي لقانون الجمعيات الأهلية أن هناك حاجة لتطوير الإجراءات الخاصة بالحوكمة الداخلية للجمعيات، وقد بدأت الوزارة بالفعل في مراجعة القانون والعمل على إعداد دليل حوكمة الجمعيات



تطوير تشريعات تتناسب والمرحلة القادمة مع تعزيز قيم التكافل الاجتماعي



والمؤسسات الأهلية في سلطنة عُمان الذي من شأنه -بعد إصداره- أن يعزز ويطور بيئة عمل هذه المؤسسات، ويقلل من التحديات التي قد تعترضها، كما سيعزز من ثقة المجتمع بها، ويمكن وزارة التنمية الاجتماعية من متابعة وتقييم أداء هذه الجمعيات.

كما أن الدليل يجسد هدفين استراتيجيين من أهداف أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية في رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وهما: الشراكة الفاعلة بين القطاعات: الحكومي والخاص والمجتمع المدني في مجالات التنمية المستدامة، بما يضمن تحقيق الهدف الثاني المتمثل في: وضع أطر الحوكمة لقيام مجتمع مدني ممكن ومشارك بفاعلية في التنمية المستدامة، وبإطار تنظيمي فاعل ومحفز لعمل مؤسساته.

تكامل الأدوار

ونفذت وزارة التنمية الاجتماعية لقاءات نقاشية مع مؤسسات المجتمع المدني، بحضور ممثلي الجمعيات وذلك لبحث آلية عمل الجمعيات المهنية وأثرها في المجتمع، وأنواع البرامج والأنشطة والشرائح المستهدفة من عمل كل جمعية مهنية مع قياس أثر الدور والجهود الذي قامت به لعمل الفارق أو إيجاد أثر في المجتمع، وكذلك مناقشة النظام الأساسي لكل جمعية واللوائح الإدارية والمالية من حيث آلية صياغتها، إلى جانب تقييم الجمعيات المهنية ومتابعة أدوارها.

وأظهرت التقارير العديد من التحديات أبرزها في الإطار التنسيقي وضرورة وضع أطر مشتركة ومحددة بالشارك والتكامل مع ممثلي الجمعيات المهنية على اعتبارها شريكة في تطوير المنهجيات المتعلقة بعمل هذه الجمعيات، والتي لها أثر كبير في تحقيق الشراكة لتنمية مختلف مجالات المجتمع، وفي الإطار التنظيمي تعاني معظم الجمعيات والمؤسسات من نهم إدارتها لبرامجها وأليات عملها البعيدة عن الاحتراف والكفاءة المهنية والعلمية وقد تجدها غير ملمة باحتياجات ومتطلبات المجتمع وتعاني من ضعف الموارد البشرية لذا اقترحوا إيجاد آليات واضحة ومحددة لتطوير وتعظيم دور الجمعيات

وتسهيل التنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية لكافة البرامج والأنشطة ورصدها : إبراز أثر جهودها وأدوارها في المجتمع، مع أهمية أن يكون للجمعية المهنية دور في تأهيل ودعم ومساندة منتسبيها، بما ينعكس على مساندة الجهود الحكومية والسعي في خدمة الوطن وتقدمه. وفي الإطار الثقافي ما زالت الثقافة السائدة في المجتمع بالاعتماد على الدولة في معطيات وتدخلات التنمية الاجتماعية ما قد يؤدي إلى مقاومة من المجتمع لإحداث التغيير النوعي من الاتكالية إلى الاعتماد على الذات كما أن هناك تحديا يتعلق بالخوف من الانعكاسات السلبية الناتجة عن الانفتاح

على العالم الخارجي على ثقافة وقيم المجتمع العماني.

ولتحقيق الإنجازات والأثر الإيجابي للجمعيات اقترحت استراتيجية العمل الاجتماعي تحديث وتنقيح التشريعات الخاصة بالجمعيات الأهلية واستحداث مدونة للأخلاقيات والسلوك والأنظمة الداخلية لحوكمة الجمعيات وكذلك الاستمرار في تقديم دعم مالي وفني ذي نوعية جيدة ومبني على أساس دعم البرامج مؤسسات القطاع الأهلي، والعمل على تطوير القدرات المؤسسية والبشرية لمؤسسات القطاع الأهلي مع التركيز بوجه خاص على الجمعيات النسائية والعاملة في مجال الإعاقة والوصول إلى صورة إيجابية للجمعيات والمؤسسات الأهلية ومحفزة على المشاركة المجتمعية الفاعلة وخاصة من الشباب والمرأة والأشخاص ذوي الإعاقة.

دائرة الجمعيات

وعن واقع عمل ودور المؤسسات الأهلية بتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠، والعائد المتوقع تحقيقه من عمل هذه الجمعيات، تقوم دائرة الجمعيات وأندية الجاليات في وزارة التنمية الاجتماعية بالعمل على تسجيل الجمعيات ومتابعة أنشطتها الاجتماعية والثقافية والمهنية والتأكد من التزامها بأحكام قانون الجمعيات الأهلية الصادرة بالرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٠/١٤) واللوائح المنظمة لأعمالها إلى جانب تقديم الدعم الفني والمشورة الإدارية للتأكد من قيام علاقة تعاون فعالة لممارسة دورها بالفاعلية المطلوبة، كما تدرس طلبات الراغبين في تأسيس جمعية أو مؤسسة خيرية ومراجعتها والعمل على استيفائها للشروط المحددة، لاتخاذ إجراءات الإشهار وإعداد قرار التسجيل، وإبداء النصح والمشورة لكافة الجمعيات ومساعدتها في وضع برامجها وتخطيط أنشطتها.

دور مستقبلي

ويتمثل الدور الاستشاري لدائرة الجمعيات وأندية الجاليات في وضع رؤية استراتيجية لتطوير دور جمعيات المرأة العمانية، وتشجيع العمل التطوعي وإيجاد قاعدة بيانات للمتطوعين وتأطير عملية التطوع في الظروف الطبيعية والاستثنائية، وتحقيق الشراكة المتوازنة مع القطاعين الحكومي والخاص بما يتوافق مع رؤية عمان ٢٠٤٠، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ بما يتلاءم مع الاستراتيجيات والخطط الوطنية المستقبلية، والعمل على تعزيز قيم الهوية والمواطنة والترابط والتكافل الاجتماعي بما يحقق مجتمعا معرفيا متمكنا واعيا ومسؤولا، فضلا عن استحداث أنظمة إدارية ومالية متوائمة مع نظم حوكمة فاعلة للموارد والمشاريع، والعمل على تحقيق التمويل الذاتي لمؤسسات المجتمع المدني داعمة للتوجهات الاقتصادية الوطنية.

250

جمعية مشهورة
موزعة على مختلف
المحافظات



إيجاد قاعدة
بيانات للمتطوعين
وتأطير العمل في
الظروف الطبيعية
والاستثنائية

تطوير
القدرات المؤسسية
والبشرية لجمعيات
القطاع الأهلي

بيوت معلقة نتيجة حفريات طريق تجاوز المتر



بلدية شمال الشرقية تؤكد تصحيح الشركة لأوضاعها ومعاودتها استكمال المشروع وفق الخطة الزمنية

اختفت فجأة الشركة التي تم إسناد مشروع رصف الطرق الداخلية إليها في ولاية دماء والطائيين مما زاد العبء على القاطنين بالمنازل المحاذية للأعمال الحفرية بالمشروع بعدما قامت الشركة بحفر ذلك المسار بارتفاع أكثر من متر من مستوى مداخل تلك المنازل، مما نتج عنه صعوبة قيام الأهالي بنقل مرضاهم وأسطوانات الغاز على أكتافهم وصعوبة إيقاف مركباتهم داخل المنازل مع استمرار هذه المعاناة لأكثر من عام، مع تأكيد بلدية شمال الشرقية لـ «البيان» بأنه جارٍ متابعة المقاول من قبل المختصين بالبلدية للإسراع في إنجاز المشروع في القريب العاجل.

وقال عبد العزيز بن عبد الله المصملي المستشير المالي
للدولة وماء والطائين بتوقيع التماسه لحرصه على
الولاية بأولايه يبلغ وقدره مليونان و٢٧٥ ألفاً و١٣
الانفاقية بتاريخ ١١ فبراير من العام المنصرم بمكتب
الوالي، إذ باشرت الشركة التي أسس المشروع إليها
على العمل عليها ببدء أخذ قياسات الطرق الداخلية في
بلدية النعنان وفيها معدات الشركة بعد ذلك بشق الطرق
تمهيداً للانطلاق إلى مراحل العمل، إذ أنها توسعت
منذ سابق ذلك، ولا تمكّل المشروع المسند إليها حسب
الانفاقية المذكورة أعلاه، وانسحبت من الموقع، ولا
موقع العمل، فربما كانت أسباب ذلك تعود إلى شروط
الانفاقية نفسها أو ربما لم تقيم الشركة المعنية بالالتزام
بشروطها، إلا انفاقية، وربما قامت الشركة بالتعاقد مع
شركات أخرى للقيام بأعمال المشروع بدلاً منها، فحين
أهالها المنطقة لا تعلم سبب الاختفاء وظلت الشوارع
على حالها وزادت من معاناة القاطنين، تلك ذكراً قيام
شركة جديدة باستلام الأعمال والمشروع والأمراته
في النهاية اخذت الشركة أيضاً من أعمال المشروع...
مضياً، الأولى نحو سنة وأشهر بعد إنساند الشركة
إلى الشركة الأصل، أي في سنة اخذت اخفاء المشروع
تقريباً فانها فصل إلى قسمين وشهرين، وأدى هذا الوضع

إلى معاناة كبيرة للقائنين بالمنطقة مع صعوبة الدخول والخروج من وإلى المنزل ولتأخر كبار السن والأطفال وذلك بسبب قيام الشركة بحفر مسار الطريق لما يقارب متر ونصف المتر عن مستوى الشوارع العادية له، إضافة إلى تعرض بركباتنا للملوثات والغبار، وصعوبة إدخالها إلى المنزل، وكذلك صعوبة نقل الأغراض ذات الوزن الثقيل بسبب عدم تمكن المركبات من الدخول للمنازل والأسطوار إلى الأماكن بحملها كالزور والطحين وأسطوانات غاز الطبخ، ونتيجة لتأثير أعمال الشركة على المنزل ما أدى إلى ارتفاع بعضها ونزول بعضها الآخر ما تسبب في دخول مياه الأمطار والغبار والأتربة والحشرات، مما أجبرنا إلى أننا تواصلنا مع الجهات التي أسندت للمشروع للشركة مسئلة في مكتب محقق شمال الشرقية مرارا وتكرارا دون جدوى، وتتمنى من بلدية دماء والطائيين حل هذه المشكلة والوقوف مع القائنين للحلولة دون تقاعص هؤلاء أكثر.

ركبات أخرى أقل منها خبرة في هذا المجال، وبعد
ة قام مهندسو الجهات الحكومية بمراقبة عمل هذه
ركبات في المشروع، إذ وجدوا أن هذه الشركات ليس
يها من الخبرة، ومن ثم تم إعطاء المناقصة لشركات
ي من الدرجتين الثانية والثالثة التي ليس لديها
عدات اللازمة والأيدي العاملة القادرة على إنجاز
شروع. وهكذا دواليك تحصل المناقصات لشركات
ي منذ الأول من مايو ٢٠٢٢ وحتى الآن، ولم يصل
شؤونهم إلى ما حوالى نصف ما أتى ذلك على أنساب

الحركة لدى الأهالي القاطنين وذلك لأن الشركات التي تناوبت على هذا الشارع، وهي ما يقارب ثلاث شركات قامت بقص الشارع من أمام منازل المواطنين مما أدى إلى صعوبة دخول المركبات إلى داخل المنازل وبقيتها أمام منازلهم وذلك لأن المسافة الفاصلة بين مدخل المنازل والطريق الذي تم شقه تصل إلى متر ونصف المتر عن مستوى أرضية المنزل.

وأضاف: إن القاطنين تواصلوا مع الجهات المختصة ومنهم المختصون في بلدية دماء والطائيين ومع بلديات شمال الشرقية بولاية إجراء حول توضيح ما سيؤول إليه هذا المشروع المتعثر مع عدم وضوح الرؤية حول إكمال المشروع من عدمه.

وقال عامر بن مبارك الحسني: إن الشركة التي تم إرسال مناقصة الطرق الداخلية إليها في ولاية دماء والطائيين لم تكمل المشروع مع أتت شركة أخرى وكذلك لم تكمل المشروع، وهكذا الوضع منذ سنة وشهرين تقريبا، وأسباب ترك الشركات للمشروع غير واضحة.

وأوضح أن الوضع أدى إلى صعوبة دخول وخروج القاطنين وبالأخص كبار السن والأطفال: إلى مستوى الطريق بعيد عن مستوى المنازل بمسافة تقدر بـمتر ونصف المتر، والاضطرار إلى توقيف المركبات في الطريق الذي تم شقه مع عدم القدرة على إدخالها للمنازل، وبعض المنازل مخضفة إذ تدخل مياه الأمطار إليها نتيجة عدم تلك الشركات التي لم تكمله.

«نور البادية» منارة تعليمية بشمال الشرقية تستقطب طلبة العلم من مختلف المحافظات



راعي المناسبة أثناء تكريم الداعمين للمركز

يواصل مركز نور البادية بقرية القويعه بولاية سناو بمحافظة شمال الشرقية استقطاب عشرات الطلاب سنويا لدراسة علوم القرآن الكريم والسنة النبوية والفقه والنحو والعقيدة الإسلامية، وأصول التربية وغرس الهوية الوطنية من خلال برنامجه الصيفي السنوي الذي يُعقد كل عام بالتزامن مع الإجازة الصيفية لطلبة المدارس.

في ولاية سناو، إلا أن المركز استطاع أن يحقق سمعة طيبة بين أولياء الأمور في كافة محافظات سلطنة عمان الأمر الذي دعا القائمين على المركز لتبني مشروع توسعة المركز عبر بناء مرافق وقاعات تدريسية وسكن ملائم ومكتبة تضم أكبر من ١٠ آلاف عنوان لتكون مقصداً للباحثين وطلبة المركز.

ولتعرف على قرب على مركز نور البادية بولاية سناو شاركت (عمان) في الحفل الختامي الذي انور للبرنامج الصيفي للعام الحالي، الذي أقيم برباعية سعاد الشيخ أحمد بن سعود الفايهي أمين عام مكتب الإفتاء وبحضور عدد من أولياء أمور الطلبة والأهالي والداعمين للمركز.

وأعرب سعادته عن إعجابه لما شهده المركز من تطور على مدى سنوات، وقال: إن المركز بما يحمله من أهداف سامية تنشر العلم والمعرفة والتدبير في كتاب الله تعالى وسنة نبيه و تعلم الأخلاق الحسنة والتربية

الصالحة فإنه يضيء نوراً وسط بادية
سلطنة عمان.

وثنى سعادته جهود القائمين على المركز
في استمرارية استقطاب كوادر تدريسية
في مختلف العلوم واستقطاب طلبة من
مختلف محافظات سلطنة عمان لقضاء
برنامج صيفي حافل يوسع مداركهم، وينمي
قدراتهم ويكسبهم العديد من الجوانب في
مختلف أوجه الحياة.

من جانب، قال حمد بن محمد الوهيبي
المشرف العام على مركز نور البادية: إن
المركز استطاع أن يحقق نجاحات متتالية
باعتباره منظومة وبرنامج سنوي يهدف إلى
صقل المواهب لدى الطلبة وتنمية قدراتهم
وتوسيع مداركهم في مجال حفظ القرآن
الكريم والتفقه في الدين والسنة وتعلم
اللعو والفقه والعقيدة.

وأضاف: حرص في المركز على توسعة
البرنامج الصيفي ليكون حافلاً بالفعاليات
التي تقرب من الطلبة حب الوطن والتفاخر
بالتراث والتاريخ.

بالتوبة العمانية، حيث يتم إدخال جوانب اجتماعية ضمن البرنامج اليومي.

وأكد الوهيبي أن واقع الحياة المعاصرة اليوم يفرض تحدياتها حاجة ماسة لشغل الفكر الأجيال بما هو مفيد لهم في حياتهم اليومية، ومواجهة الضغوط ببرامج تفرس في نفوس الأجيال حب دينهم وتمسكهم بيوثنتهم وعاداتهم الاجتماعية السمة التي تنتبع من إرث عماني خالد.

من جانب، قال الدكتور سعيد بن محمد الفزازي رئيس البرنامج الصيفي بمرکز التثقيف: يبدأ البرنامج اليومي للحصة الأكر: من صلاة الجمعة حيث تطرح على أذهانهم الصلاة جماعة يتبعها حلقات أذكار ما بعد الصلاة ثم يتوجهون إلى حلقات القرآن التي وزعوا فيها حسب مستوياتهم مع معلميهم حيث تشرق الشمس فيصليون مع الشروق أتباعاً لهدي الحبيب، ثم يخرجون بعدها لتناول وجبة الفطور التي لا تخلو من مناقشات ومسائل تحوية وأعرابية

كما هو الحال أيضا في جميع الوجبات ثم يصفرون بعد طعم اللب ومضغته كل حيث يشاء، فبين مطالع الكتب ومحض للدرس ومراجع الحفظ وممارس للرياضة البدنية ثم تنكس الجسم صحة ونشاطا في البدن والاعقل ثم يبذل الطلبة بالاستعداد إلى المحاضرات الدراسية في تمام الساعة ٨:٠٠ صباحا حتى الساعة ١١:٥٠ صباحا بعدها يتجمع الطلاب في درس عام يستمعون فيه لدروس شذرات إسلامية وتنخلل فترة الدراسة استراحة لمدة ثلث ساعة يتناول فيها الطلبة التمر والفاكهة العربية. وحاشا لفازي إلى أن الطلبة فسّموا إلى سبع حلقات يدرسون فيها النحو والعقيدة والتجويد وافقه على اختلاف مستوياتهم منها حلقة خارجية مخصصة لأبناء المناطق التي تقصروا من المركز الذين لم يسجلوا ولم ينتظموا في المركز أداء لحقهم في تعلم كتاب الله عز وجل. وبعد انتهاء الحلقات يستعد الطلبة لأداء صلاة الظهر ثم يصفرون

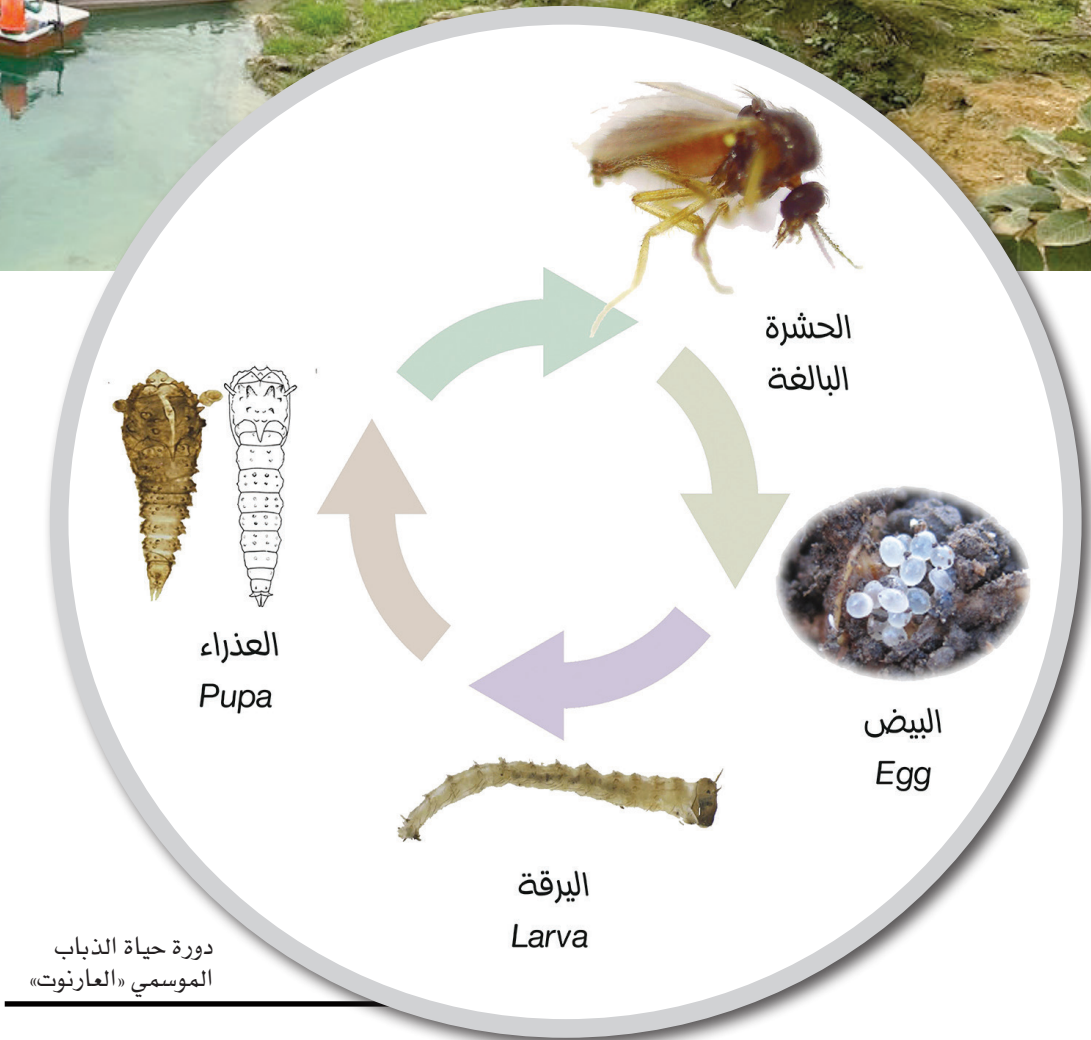
يتناول وجبة الغداء وبعدھا یرعون إلى النوم حتى ٤:٠٠ مساءً لیسقطوا بعدها أداء صلاة العصر وبعد الصلاة ینتشرن في المسجد بین مراجع لدروس ومثبت محفوظاته ومذ، واجابته حتى ١٠:٠٠ مساءً ینصرفن، حيث شأوا فیعضه یواصل مراجعته فی المسجد وبعضه یتجول فی ریح مکتبة المركز لأداء ما الباقی ینتشرن فی أرجاء المکتبة ما هو سموح به من الأنشطة المختلفة وذلك حتى صلاة المغرب وبعد أداء الصلاة یكون الطلبة فی ریح بین الشاعین بحضور العلیة درس الفقه أو مختلف المحاضرات زوار المركز من المشایخ الفضلاء، وبعد الصلاة ینصرفن لتناول وجبة العشاء الشهوة ثم یتقیمون برنامجا ثقیفا لمدة ثلاث ساعات تقریبا تتنوع قفرائه بین الإنشاد الشعر والمساجلات الشعریة التي تشهد نافعا قویا بین مجموعات الطلاب، یغادر بعدها الطلبة إلى مضاجعهم.

لا تشكّل أي تأثيرات على المناطق السكنية والمواقع السياحية

بلدية ظفار تبدأ مكافحة «العارنوت» و«الزاعجة» باستخدام «الدرون» في 4 مواقع



حملة مكافحة التجريبية تشمل ٤ مناطق بينها دربات



كتب - يوسف الحبسي

بدأت بلدية ظفار حملة لمكافحة الذباب الموسمي «العارنوت»، والبوعوضة الزاعجة بواسطة الرش الجوي بالطائرات المسيرة «الدرون»، وباستخدام مبيدات عضوية متخصصة، وتركز الحملة على مواقع وادي دربات، وعين أرزات، وعين صحلون، وعين جريز، مع أهمية اتباع مربّي الحيوانات وأصحاب المناحل الإجراءات الاحترازية خلال فترة الرش التي تتم خلال الساعة الخامسة والنصف صباحاً وإلى الساعة السادسة والنصف صباحاً يومياً خلال موسم خريف ظفار.

وقال الباحث البيئي وعضو اللجنة التوجيهية لمكافحة البعوض الموسمي وبعوض الزاعجة محمد مبارك سهيل عكمك في تصريح صحفي: إن بلدية ظفار من خلال اللجنة التوجيهية لمكافحة الزاعجة المصرية والبعوض الموسمي «العارنوت»، بدأت بحملة تجريبية للمكافحة في أربعة مواقع تجريبية، إذ أصبحت البوعوضة الزاعجة مصدر قلق عالمي يهدد البشرية بسبب الأمراض التي تنقلها من جهة، ومن جهة أخرى، الإزعاج الشديد الذي تسببه «العارنوت»، لرواد المواقع الطبيعية القريبة من العيون المائية ذات الكثافة النباتية.

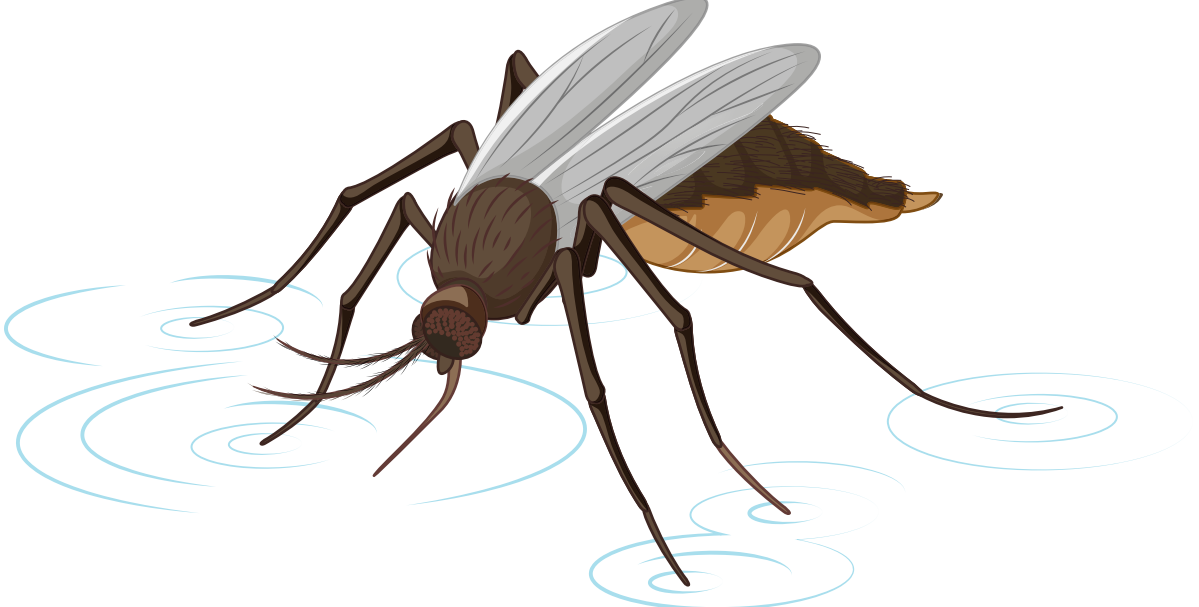
وأشار إلى أن مكافحة هاتين الحشريتين تتضمن عدة طرق للمكافحة، تبدأ بالمكافحة على المستوى اليرقي باستخدام مبيدات النمو لطور اليرقي وهذا يخفف من عدد الحشرات

التي تصل إلى الطور البالغ «الحشرة الكاملة»، بطريقة آمنة لا تؤثر على الأنواع الحية الأخرى؛ لأن مكونات المبيدات عبارة عن أوامر موجهة للطور اليرقي للبعوض ومثيلاتها، لذا فهذه المبيدات لا تؤثر على الكائنات الحية الأخرى، وتعّد مبيدات النمو واحدة من أهم المبيدات المتخصصة والأقل تأثيراً على البيئة؛ لأنها تؤثر بشكل متخصص في أنواع معينة فقط، مع العلم أن «العارنوت»، تختفي مع نهاية الخريف وتدخل في الطور اليرقي حتى الخريف القادم.. مشيراً إلى أن هذه الحملة تجريبية، وليست شاملة وكل حملة سواء بالمبيدات العضوية أو غير العضوية قد يكون لها تأثيرات بيئية، لذا اختار فريق مكافحة هاتين الحشريتين مواد أقل ضرراً على الأنظمة البيئية والتنوع الحيوي.

وأكد أن المرحلة الأولى من هذه الحملة تتضمن التركيز على وادي دربات، وعين جريز، وعين أرزات، وعين صحلون على أن تدرس مدى نجاعة هذه المكافحة في المناطق الأربعة، وتقييم أية آثار سلبية أثناء حملة المكافحة، مؤكداً أن مكافحة البوعوضة الزاعجة أو «العارنوت»، في المناطق السكنية أو المواقع السياحية لا يحمل تأثيرات جادة على البيئة والحياة الفطرية، إذ إن هذه الحملة يمكن إدراجها ضمن الحملات الضرورية للحد من هذه الحشرات وليس لإبادة من جبال محافظة ظفار.

وأوضح أن مكافحة باستخدام الهرمونات لا تفهم سوى الحشرات الماصة للدماء، مع

التأكد أن مكافحة البوعوضة الزاعجة مستمرة طوال العام كونها تشكل خطراً على الصحة العامة، بينما مكافحة «العارنوت»، تنتهي في شهر أكتوبر، حيث تحول في هذا التوقيت إلى الطور اليرقي؛ ونظراً لأن مكافحة الطور البالغ هي التي قد تسبب تأثيرات على الحشرات الأخرى من المستوى والحجم نفسه فالتحريك على استهداف «العارنوت»، في وقت ذروتها حسب المؤشرات الأولى لأجهزة الرصد بين الساعة السادسة والسابعة صباحاً، ويرش مبيد الدخان في المواقع المحددة وتنتهي فعالية ذلك المبيد خلال أقل من نصف ساعة، وهذا الرش بالدخان يستخدم المواد نفسها التي تستخدمها بلدية ظفار في مكافحة الزاعجة المصرية طوال العام، ويتم بعناية شديدة في المواقع المستهدفة فقط، ومن جهة أخرى تستمر المكافحة بالصائد باستمرار، حيث تجذب الإنثا القارصة من مختلف أنواع الحشرات إلى هذه الصائد بسبب وجود ثاني أكسيد الكربون وحمض اللاكتيك الذي يشبه رائحة البشر فتجذب الحشرات لهذه المصائد بشكل آمن على البيئة تماماً. كما توجد مصائد أخرى تعمل على التعرف على مختلف أنواع الحشرات وتجميعها وحسابها، مع التأكيد أنه لا توجد دراسات إلى اليوم توثق التنوع الحيوي للحشرات الموسمية في محافظة ظفار التي تظهر في فصل الخريف بشكل واسع، وهذا الحصر يساهم في التعرف على مختلف أنواع الحشرات القارصة في الخريف بمحافظه ظفار.



إعلان مناقصات

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصات التالية :-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للشراء الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة النسبة	
					الشركات المتوسطة والصغيرة	الشركات المحلية
(٢٠٢٣/٢٤٨)	أعمال الصيانة العامة لمبنى مركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بولاية خصب	الشركات المتخصصة في مجال مقاولات المبانى والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الثانية	الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٧	الأحد ٢٠٢٣/٩/١٧	١٠ ريات	٢٥ ريات
(٢٠٢٣/٢٤٩)	أعمال الصيانة العامة للمبنى الاستعماري بمربع الخضراء الجديدة شمال النادي - قطعة رقم (٥) التابع لمركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بالبريمي	الشركات المتخصصة في مجال توريد أجهزة الاتصالات وتقنية المعلومات وملحقاتها والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية	الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٧	الساعة العاشرة صباحاً	١٠ ريات	٢٥ ريات
(٢٠٢٣/٢٥٠)	أعمال شراء (١٠٠) حاسب آلي مكتبي ومحمول	الشركات المتخصصة في مجال خدمات الإنتاج التلفزيوني والسينمائي والراديوية والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٧	الساعة العاشرة صباحاً	١٠ ريات	٢٥ ريات
(٢٠٢٣/٢٥١)	أعمال تجهيز استوديو إعلامي مزود بكافة الأجهزة والمعدات بمبنى ديوان عام الوزارة	الشركات المتخصصة في مجال خدمات الإنتاج التلفزيوني والسينمائي والراديوية والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٧	الساعة العاشرة صباحاً	١٠ ريات	٢٥ ريات

- يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصات إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الأحد الموافق ٦/٨/٢٠٢٣م (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).
- للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) للدعم الفني.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

www.mosd.gov.om





١- أجزم أنك لن تجد أي تفسير منطقي واحد يُعَدُّ به يبسر قيام شخص ما لا تعرفه، بزيادة سرعة سيارته في الشارع العام حينما تضطر إلى تجاوز السرعة القانونية المسموح بها وهي ١٢٠ كم.

حتما سيذهب الجميع إلى اقتراضات متفرقة لن تخرج عن كون دافع تصرف السائق هو الطيش وعدم مسؤولية أو تبرع لطافة زائدة لكن من المؤكد أنك لن تفسر رغبته تلك إلا برغبته في قتلك أو إحداث فوضى قد تُسبب كارثة كبيرة لا يمكن توقع نتائجها.

ورغم ذلك سنعند أن تصرف "السائق المجهول" مقبولا إذا تعلق الأمر بسيارة شخصية لكنه سيكون غير مقبول البتة إذا كان خصصك بقود سيارة "نقل عام"، وصريح لنقل مياه الشرب، أو حافلة نقل أطفال أو طلاب مدارس.

مدفوعو بمبتعة إقلاق ومحاولة إرباك واستفزازك لارتكاب خطأ قاتل "دون مبرر"، ومجبور أنت على استنهاض كافة حواسك حتى تتفادى حادثا قد يقع عليك أو على غيرك من مستخدمي الطريق بهذا! "نزفة" تبدأ يومك الجعيد.

يزور هذا المسؤول دولا في شرق آسيا، ويشاهد مشاريع ساحبية متنوعة وجيوية منها ما يقام في التمنزات وعلى الشواطئ والبحر ومنها ما يكون ما تحضنه القرى الأثرية والاسواق الشعبية. يتجول في متاحف أوروبا وقلاعها وأنهارها وأريافها، ولا يرى أثرا لما رأى وشاهد.

سيفول لك السذج من الناس ما منهم من استقدام الافكار هو ارتفاع التكلفة المالية للمشاريع الساحبية وهذا التبرير مردود عليه: لأن الكثير من هذه المشاريع مخدش الكلفة.

آخر نقطة..
لا تحرموا الإنسان من تخيالاته، لا تدمروا خرافاته، لا
تخبروه الحقيقة، لأنه لن يتمكن من العيش من خلال
الحقيقة.
فريدريك نيتشه

عمر العبري كاتب عماني

عالمية: اختتمت أمس أعمال المؤتمر السادس لطب الأطفال في المنفذ في الفترة من ٣-٥ أغسطس الجاري، وبمتجع كراون صلالة. وجاء المؤتمر بتنظيم كل من قسم الأطفال و قسم التطوير جيه المهني بمستشفى السلطان قابوس صلالة. وضم كوكبة من تشاريين والخبرات في مجال طب الأطفال، حيث قدمت ٨ أوراق خلال المؤتمر، فيما وصل عدد المشاركين إلى ٩٠ شخصا من اطر العيطة العاملة بمجال طب الأطفال. وجرى خلاله مناقشة ثمة توصيل إليه العلم الحديث في معالجة أمراض الأطفال المختلفة الربو الشعبي للأطفال، وأمراض الدم، وأمراض الجهاز العصبي، قشبة الجديد في مجال زرع الكلى في سلطنة عمان.

قبة انعقاد المؤتمر السادس لطب الأطفال إقامة حلقتي عمل في الأطباء العموم (حديثي الخبرة) على كيفية استخدام أجهزة فوق الصوتية في تشخيص أمراض القلب، وكيفية حساب نسبة التالطوية للأطفال حديثي الولادة.

A large colony of dark-colored birds, likely cormorants, gathered on a sandy beach and in the shallow water. The birds are densely packed along the shoreline, extending from the foreground into the distance. The water is light blue, and the sand is white.

رحلات موسمية

وأضاف رئيس الرقابة البيئية: إن هذا النوع ينتاسل في الجزر الواقعة في الخليج العربي ومياه جنوب شرق الجزيرة العربية ومنها يقوم بحركات موسمية إلى غرب الهند وشرق إفريقيا، ويזור هذا النوع محافظة مسند في الصيف والربيع ويسمى محليا (طائر اللود) ويبنى عشه في جزر الحلابيات في أواخر الصيف ويستعمل على سواحل جنوب سلطنة عمان إلى حد جزيرة مصرية، تتناسل هذه الفصيلة في مستوطنات كثيفة بالطيور، حيث تبني أعشاشها في قطعات مملية جرداء أو في مناطق صعبة سفوح التلال أو الهضاب في الجزر مثل جزر الحلابيات وذلك ما بين أواخر شهر يونيو إلى أكتوبر، والطيور المائية قامة اللون وذات عنق طويل وذيل طويل، وذكره يشبه الأنثى تلويها، إلا أنه أكبر منها حجما، والساقان في موضع خلفي من الجسم والأصابع مكثفة والتغار طويل ومقوس عند طرفه، وتضع هذه الأنواع من الأسماك التي تنال على سطح الماء عدة الانقراض عليها من الهواء والغوص في الماء، وهي تعوم في الماء رافعة منقارها إلى الأعلى وتعوم من الهواء مسرعة إلى سطح الماء، وطيراتها الطيور أسرابا منتظمة في صفوف وتقف المستقيم على الرية وتعد جناحيها عند الارتياح، وتضع هذه الطيور بيضتين أو ثلاث، لونها يعبر إلى الأبيض الذي يشوبه الأزرق، ويزداد هذا الطير سمره في عمره الثالثة والرابعة.

رصد الحياة البحرية

من جانبها، أوضحت نورة بنت عبد الله الشحية رئيسة قسم صون البيئة بإدارة البيئة بحفاظة مسندم أن العمل في المجال البيئي أمر متع، حيث أنها بحاجة مستمرة إلى تحديث معلوماتها، وإعدادات الأفضلية الفنية، وتكون الأهم من ذلك أن بيئة المحافظة كذلك هي بيئة مناسبة للعديد من الطيور المهاجرة التي تمرأا للاستراحة أو التمشيط والتناثر. ولولها؛ قد نحن مختصين بهن الإدارة مثلثة يقسم صون البيئة هذا العام بعمل مسح ميداني مكثف وذلك لرصد الحياة البحرية لطائر النفاق السطري في محافظة مسندم وذلك في الفترة من شهر مايو إلى شهر سبتمبر، لمعرفة وتحديد أشهر المواقع التي تتواجد بها هذه الطيور وتقدر أعداد الأسراب الزائرة لتسويق المحافظة، ومن خلال عمليات المسح اتضح لنا أن هذه الطيور تتخذ من خوارق وشاطئ علبات حيات حول بولاية خصب وشاطئ بقاء والجادي أماكن مناسبة للاستراحة وخاصة في الفترة الصباحية الأولى فترتها ما بعد الظهيرة ونظرا للأعداد الهائلة التي تحتل على هذه الشواطئ يمكن أن تتعاهد هذه الأسراب، وهي تغطي الشواطئ باللون الأسود مضيئة منظرًا جميلًا على جمال بيئة الجبل والرمل والبحر.

يطيور الغاق السقطرية أو غراب البحر السقطري وهو طائر ينتمي إلى الغاقيات، ونوع من الطيور المهددة والموطنية في سقطرى والخليج العربي والساحل الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة العربية، تهاجر أحيانا إلى أقصى الغرب مثل ساحل البحر الأحمر، وتتكاثر في جزر سقطرى في المحيط الهندي، تعيش طيور الغاق في أسراب وجاعات

الخليج بالذات (اللدن) ومغزها لونه ورع فها (طير عنبر).

موسم هجرة طائر الغاق

(عمان) التقت عبدالواحد بن حسن الكمزاري رئيس قسم الرقابة البيئية بإدارة البيئة بمحافظة مسندم قائلا: تعتبر طيور الغاق لسقطرية من الطيور المهاجرة التي توجد بالآلاف خلال موسم لهجرة من شهر مايو إلى شهر سبتمبر في محافظة مسندم للتغذية



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥١٣٠٧
 في الفئة ٣٧ من أجل السلع والخدمات:
 غسيل وكى الملابس.

باسم: هليون المتميزة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاریخ تقدیم الطلب: ۲۰۲۱/۱۲/۲۳

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

VOS
BOUTIQUE

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٢٣٥٠
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
(بيع الملابس وبيع مستحضرات التجميل وبيع العطور والبخور والزينة).

باسم : خط الفن

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاریخ تقدیم الطلب: ۲۰۲۲/۲/۲



قراءة في المجتمع الصناعي . .

أدعو إلى تحرير المجتمعات الصناعية من مشكلاتها الأخلاقية القديمة ومن طفراتها الحديثة، وأحد الحلول الممكنة تجديد لغة الخطاب الديني والثقافي ليواكب مفاهيم الإنسان المعاصر الذي يعيش عصر الصناعة المتقدمة؛ ليقوم بدوره البناء في تأسيس النزعة المعرفية الحرة - التي لا تتجاوز القيم الأخلاقية والإيمانية الثابتة - الداعية إلى بناء مجتمع صناعي فاضل يوازن بين متطلبات النمو الحضاري ومتطلبات القيم الإنسانية

الأسري. بدأ كل هذا يتسع مع اتساع الرقعة الصناعية؛ وبالتالي تتسع رقعة المجتمعات الصناعية التي دخلت إلى مرحلة التكتلات ذات الطابع المادي حيث تلوح -بشكل واضح- تأثيرات الصناعة ومنتجاتها الاستهلاكية، وهنا تكون البشرية مع حقبة صناعية أكثر نضجاً -من حيث الجانب المادي- ولكن في المقابل أكثر بدائية -من حيث الجانب الأخلاقي-؛ إذ لم تحاول هذه المجتمعات الصناعية الصاعدة إيجاد التوازن الذي يضبط المتطلبات الخارجية مع المبادئ «الأخلاقية، الداخلية، وهذا ما شكل ما يمكن أن نطلق عليه «المجتمعات الصناعية اللاواعية، التي تعاملت مع الإنسان ليكون مجرد وسيلة للإنتاج والاستهلاك؛ فغابت القيم الإنسانية العليا المتمثلة في العدالة والرحمة والإحسان، وركزت إلى القيم المادية «التعاقدية، الفارغة من مضمونها الإنساني؛ فقيمة الإنسان فيما يملك من مال وسلطة وعلم ومهارة أما دون ذلك فليس إلا زيادة تشكل عبئاً -غير محتمل- على المجتمعات الصناعية غير المستفيدة منهم؛ لنجد مظاهر البؤس والفقر والامية والجهل والمرض؛ فينقسم العالم -حتى وقتنا- إلى مجتمعات متفاوتة -من حيث التطور- تُحدد وفق المعايير الصناعية -أبغض من تلك التي سبقت حقبة المجتمعات الصناعية- منها المجتمعات الصناعية المتقدمة، والمجتمعات شبه الصناعية النامية، والمجتمعات المتخلفة التي إما أن تكون قادرة على الاستهلاك أو ساعية لنيل الموهنة من المجتمعات الأكثر تقدماً. ليست قاصداً تعميم هذه المعادلة الحضارية «وفقاً للنمط الصناعي»، ولكن من الواقع الموضوعي فهذه هي مظاهر الحياة بناءً على مقتضيات القواعد الصناعية مع وجود

نماذج قليلة ونادرة تحاول استثمار وجودها في المجتمعات الصناعية ضمن المسؤولية الإنسانية العامة المقدمة على النفع الفردي الخاصة. في مظاهر أخرى للمجتمعات الصناعية وخصوصاً المجتمعات الصناعية الحديثة المرتبطة بالأنظمة الرقمية المتقدمة -مثل التي في وقتنا- نجد توجهها جديداً يطرأ على هذه المجتمعات الصناعية -بجانب مشكلتها القديمة والطويلة المذكورة في الفقرة السابقة- وهو التفكير الأخلاقي على المستويات الفردية والأسرية والمجتمعية، وبلوغ مستويات الهشاشة الإنسانية؛ ففي المظاهر السابقة كنا نرى غياب المسؤولية المجتمعية وفق مبدأ التعاقدية المبنى على المصلحة المادية المتبادلة دون أي قيمة للمبادئ الإنسانية الأخلاقية غير المعنية بالمصلحة المادية، أما في المظاهر الجديدة للحقبة الصناعية الحالية تظهر طفرات فردانية تُحدث انقساماً داخل المنظومة الفردية؛ لتؤثر -تلقائياً مع اتساع نطاقها الفردي- على المستوى الأسري والمجتمعي، ومن هذه الطفرات -التي تتلقى دعم المجتمعات الصناعية المتقدمة- الشذوذ الجنسي «الثلثية، وما يصاحبه من طفرات متفرعة منه مثل التحول الجنسي ومنع الطفل حق اختيار جنسه وتغييره دون أي اعتبارات أسرية ونفسية. نرى كذلك تسارع الطفرات الرقمية التي تقود الإنسان داخل المجتمعات الصناعية إلى الهشاشة المعرفية بجانب الهشاشة النفسية؛ فوفقاً لدراسات علمية كثيرة ثمة تراجع في القدرات التعليمية والمعرفية داخل المجتمعات الصناعية، وهذا يرجع إلى أسباب كثيرة منها الإدمان الإلكتروني عبر الملهيّات الرقمية المتعددة، وميل الإنسان (في المجتمع الصناعي) إلى الدعة

ترددت في عنوان هذا المقال الذي أردته -بداية- ليكون «أزمة المجتمع الصناعي»، ولكن كلمة «أزمة، تحيل إلى وجود التشاؤمية في هذا العنوان؛ لاعتماد عنواناً آخر يخفي هذه التشاؤمية بغلاف تأملي؛ أحاول بواسطته قراءة مشهد المجتمع الصناعي أو ما يمكن أن نطلق عليه -وفقاً للتطور الصناعي الحديث- المجتمع الرقمي. سيعيد مصطلح «المجتمع الصناعي» البعض إلى البيان الشهير «المجتمع الصناعي ومستقبله، الذي نشره عالم الرياضيات الأمريكي «تيد كازينسكي» الملقب بـ«مفجر الجامعات والطائرات، الذي حاول بمقاله الطويل هذا وبأساليب التفسير المنهجية للجامعات والطائرات لفت انتباه العالم بمخاطر التقنية. ليست بصدد التعاطي السلبي «المضط، للصناعة وطفراتها الرقمية الحديثة كما فعل «كازينسكي»، ولكنني أرغب في فهم هذا المجتمع وتأثيراته الإيجابية والسلبية مع القراءة الذاتية التي تعكس الرأي الشخصي دون الضرورة إلى الإخلال بالمبادئ الجمعية «العامة». يتبادر إلى الذهن أن المقصود بالمجتمع الصناعي هو المجتمع المتمدن الذي يعيش تحت وطأة الصناعة ومصانعها التي لا تعرف الكلل والملل عبر الإنتاجية المستمرة التي تسعى إلى مضاعفة الأرباح وبلوغ الثراء مع فقدان ضوابط الحقوق والواجبات العادلة للطبقة العاملة، ويصح هذا التعريف إلا أنه يتسع ليشمل كل أنماط الحياة المتحضرة المنبثقة من رحم الصناعة وتفرعاتها بدءاً من الثورة الصناعية الأولى المتمثلة في ظهور الآلة البخارية التي كانت بداية النقلة النوعية للمجتمعات من المجتمع الزراعي «السائد، إلى المجتمع الصناعي، ويمتد إلى وقتنا حيث ثورة التقنيات الرقمية المتقدمة. يلحظ المتابع لتاريخ الحضارة الإنسانية الذي يشمل تاريخ تطور المجتمعات «المادي، المصاحب لتطور العلم حدوث التأثير الإيجابي المتمثل -في بعض مظاهره- بتحسّن المستوى المعيشي للفرد -بشكل خاص- وللمجتمعات -بشكل عام- حيث قادت الصناعة إلى إنشاء الوظائف التعاقدية التي خلّصت الطبقات البشرية العاملة «البسيطة، من رتق القيود الإقطاعية المتمثلة في القطاع الزراعي الذي يكون -في كثير من حالاته- أحد مظاهر العبودية وفق آلية العمل الشاق نظير الرضى بالقليل؛ فبدأت -مع نشأة المجتمعات الصناعية- ملا مع التحرر «المادي، الذي صنع للإنسان فرصاً مالية أكثر تنوعاً ضاعفت من دخله المالي؛ مما قاده إلى تحسين مستويات التعليم والصحة، وفي بعض الحالات بلوغ مستويات جيدة من الرفاهة المعيشية والاستقرار

والراحة المفرطة التي تبعده عن النشاط المعرفي، وهذا سيتضاعف مع النمو الرقمي مثل نماذج الذكاء الاصطناعي التي أخذت تقتحم جميع قطاعات الحياة. لم تسلم كذلك صحة الإنسان في المجتمعات الصناعية؛ حيث فقدت الأغذية قيمتها الغذائية والصحية بسبب المعايير الصناعية التي تهتم بالربح المالي ولو على حساب الصحة؛ فنرى تضاعف انتشار الأمراض المزمنة مثل السمنة والسكري وأمراض القلب ورغم التقدم الصحي.

لست من دعاة مغادرة المجتمعات الصناعية أو من دعاة التنصل من المسؤولية العلمية بجميع فروعها ولكنني أدعو إلى تحرير المجتمعات الصناعية من مشكلاتها الأخلاقية القديمة ومن طفراتها الحديثة، وأحد الحلول الممكنة تجديد لغة الخطاب الديني والثقافي (بما فيه الخطاب الصحي والاجتماعي) ليواكب مفاهيم الإنسان المعاصر الذي يعيش عصر الصناعة المتقدمة؛ ليقوم بدوره البناء في تأسيس النزعة المعرفية الحرة - التي لا تتجاوز القيم الأخلاقية والإيمانية الثابتة - الداعية إلى بناء مجتمع صناعي فاضل يوازن بين متطلبات النمو الحضاري ومتطلبات القيم الإنسانية؛ فسبق أن دعوت إلى التوافقية العلمية الدينية؛ إذ لا تنازع بين دين سليم وعلم سليم، وهذا ما أشرت إليه في مقالي السابق المنشور في الأسبوع المنصرم، فأجد ضرورة وجود الشك المنهجي الداعي إلى محاكمة العقل لظواهر الوجود المحسوسة وغير المحسوسة؛ فتتراحم الأسئلة التي سيبحث العقل عبر أدوات المعرفة المتوفرة عن أجوبة لها دون توقف حتى بلوغ اليقين النسبي دون وضع الدين عائقاً إلا في حالة الاصطدام مع البديهيات الضرورية المتفق على وجودها النص الديني عائقاً إلا في حالة الاصطدام مع البديهيات الضرورية المتفق على وجودها النص الديني «السليم، والمنطق العقلي «السليم»؛ إذ لا يتناقض معقول «سليم» مع منقول «سليم»، ومثال هذا قضية وجود الله الذي لا يملك العلم أداة في الإثبات والإثكار، ولكن بوجود النص الذي يوافق مقتضيات العقلية نصل إلى مرحلة «الإيمان» الذي نتعامل بواسطته مع قضايا غير محسوسة قد يعرّفها البعض -وفق المصطلح الفلسفي- بالقضايا الميتافيزيقية، ووفق المصطلح الديني بالقضايا الإيمانية، وهذه الرؤية تقترب من الفلسفة الكانطية التي حاولت الموافقة بين العقلانية والتجريبية دون إخلال بالضرورة الإيمانية. أعود إلى مجتمعنا الصناعي الذي أطمح أن أراه مجتمعاً فاضلاً مسائراً لمستجدات الصناعة والتقنية دون إهمال للبعد الأخلاقي الذي يعزز من تماسك المجتمعات وقوتها.



د. معمر بن علي التويبي

■ د. معمر بن علي التويبي كاتب وباحث عُماني

صفقات جديدة وملفات قديمة تنهال على المنطقة لإعادتها إلى الاستقطاب والصراع

لم ترتح واشنطن للتوجه العربي لتبريد وحل النزاعات البيئية فتم حل المشكلة بين قطر وعدد من أشقائها العرب وتمت إعادة سوريا إلى الجامعة العربية وتجري محاولات جادة لإنهاء الحرب في اليمن وتراجع التوتر بين ليبيا وجيرانها بسبب النزاع الداخلي وتشكيلات عسكرية أجنبية



حسين عبد الغني

أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين إلى بلادهم كما حولت واشنطن رئاستها الحالية لمجلس الأمن إلى محاولة لإعادة عزل سوريا ومنع التطبيع الإقليمي معها عبر الإصرار على تقديم المساعدات الأممية الإنسانية عن غير طريق حكومة دمشق وهو ما أوقفه من قبل الفيتو الروسي. كما جددت واشنطن فعليا الانفتاح العربي وخطط التعاون الخليجي مع سوريا بتلويجها بقانون قيصر للعقوبات. هما خطوتان أخريان يحركهما اللاعب الأمريكي الماهر في سياق استعادة الاستقطاب أولها إحياء صيغة النقب حلفا ضد إيران يشمل إسرائيل والعرب بعد أن كان قد دخل في موت سريري بعد قيام الحكومة اليمينية الأكثر تطرفا في إسرائيل بالاعتداء المستمر على المسجد الأقصى وتساعد عمليات القتل الوحشية للفلسطينيين هذا العام. فالغرب الذي كان قد أجل الاجتماع المقرر لتحالف النقب قدم له الإسرائيليون إغراء بإعلان اعتراف إسرائيل بسيادة المغرب على الصحراء الغربية. والسلطة الفلسطينية التي وضعتها الاعتداءات الإسرائيلية في موقف حرج أمام شعبها. وأضعفها تجاهل الحكومات الإسرائيلية لها في السنوات الأخيرة تمت مغازلتها مجددا بوعود بإعادة ضخ الأموال المستحقة لها. شهدنا عودة رام الله من جديد إلى التصلب في مواقفها بشأن شروط المصالحة الوطنية ورفضت الاتفاق على مطلب جماعي بحق الشعب الفلسطيني في المقاومة مكتفية فقط بما اسمته المقاومة السلمية.

كل هذه التطورات الرامية لإعادة النفوذ الأمريكي إلى المنطقة عبر إعادة الاستقطاب وخلط الأوراق بعد أن كانت بدأت عملية ترتيبها ليست قدرا إلهيا بل هي خيارات يمكن أهل المنطقة أن يساعدها على أن تتحقق بوسعهم الاستمرار في سياسة التهذية وحل النزاعات سلميا في منطقتهم بأنفسهم دون الانخراط في مخططات الخارج.

مع موسكو عبر صيغة أوبك - بلس التي تقود السوق العالمي للنفط حاليا في اتجاه عكس ما تشتهي الريح الأمريكية وتطيل قدرة روسيا على مواصلة الحرب في أوكرانيا لسنوات قادمة. ستحاصر واشنطن أيضا بها النفوذ الصيني المتنامي في العالم العربي وتطلب من الرياض والدول الخليجية والعربية تراجعا منظما عن التعاون الهائل مع الصين في مجالات الاقتصاد والاتصالات المتقدمة والمجالات العسكرية. ستكفل هذه الصفقة التي تحيط بها شكوك كثيرة خاصة أنها لا تلبّي الشرط السعودي المعلن للموافقة على التطبيع مع إسرائيل وهو حل للقضية الفلسطينية على أساس دولة فلسطينية مستقلة إذا تمت!! ستضمن إكمال دمع إسرائيل في المنطقة بشكل كامل وسيكون تأثيرها باعترااف الأمريكيين والإسرائيليين أكبر حتى من تأثير توقيع مصر أكبر دولة عربية على معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٨. وهذا الدمج للدولة الوظيفية للغرب في المنطقة ليس مصلحة لتل أبيب بحسب بل هو مصلحة أمريكية أكبر إذ سينتج جهودها في السنوات السابقة لإقامة تحالف إقليمي عربي إسرائيلي ضد إيران تحت القيادة الاستراتيجية لواشنطن.

مرة واحدة فوجئ المتابعون بفتح ملفات نزاعات قديمة بين الدول العربية وإيران والدول العربية وتركيا من شأنها تقويض أو تعطيل التطبيع الإيجابي الذي حدث في الفترة الماضية. إذ لاحظ الجميع أن ما يسمى بالنزاع على حقل الدرة بين إيران من جهة وكل من السعودية والكويت من جهة أخرى قد انفجر في الإعلام والتصريحات السياسية. وأعاد حضور السيد السليبي بين ضفتي الخليج.

على صعيد العلاقات مع تركيا - الذي لاحظ كثيرون ما يشبه عودة أنقرة للتوافق مع استراتيجية الناتو بعد القمة الأخيرة لدول الحلف - انفجر أيضاً الحديث عن مطالبات تركية في أراض سورية - وعراقية تم الزعم أن معاهدة لوزان قد فصلتها عن تركيا وبما أن المعاهدة لمدة ١٠٠ عام تنتهي قريبا إن مكن حق تركيا العودة للمطالبة بهذه المناطق وما يجعل الأمر قابلا للتصديق الخطير أن تركيا موجودة عسكريا في أراضي سوريا ولقد يغريها البعض بتحويل وجودها المؤقت بسبب الحرب الأهلية السورية إلى وجود دائم. لقد صاحب ذلك تعثر غير مفهوم لمحاولة عقد قمة سورية تركية وبدأت تركيا في إعادة

قرارات السياسة الخارجية والتعاون الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي على أساس مصالحها الوطنية وليس على خطوط واشنطن الحمراء التي رسمتها للمنطقة. فتوسعت في العلاقات مع الصين وروسيا بشروط أفضل من شروط الغرب وبندية واحترام لقادتها كان شاحبا في علاقة الغرب الفوقية مع الشرق الأوسط.

صفقة جديدة في صورة مبادرة استراتيجية كبرى لقطع الطريق على سيناريو التهذية الإقليمية والسعي لحلها سلميا أو على الأقل الالتزام بعدم حلها بالقوة بين العرب وجيرانهم يمكن القول إن مخطط السياسة الأمريكية المعروف بأنه يتسم بالجرأة والخيال السياسي وعدم الخوف من القيام بقفزات كبرى وتحولات مفاجئة ولا يعبا بأي خسائر يتكبدها الآخرون للحفاظ على هيمنة بلاده على العالم قدم في الفترة الماضية ما يمكن وصفه بأخطر هجمة مرتدة استراتيجية تشمل صفقات جديدة وتحريك ملفات قديمة تحتوي على مصادر نزاع بين الدول المتجاورة يمكن إشعالها.

١- جائزة التطبيع الكبرى مع السعودية: من تصريحاته المتواترة في الأيام العشرة الأخيرة مع توماس فريدمان نوفي مؤتمر للمانحين أعطى الرئيس بايدن الضوء الأخضر لما تسميه الدوائر الأمريكية مبادرة استراتيجية كبرى للتطبيع بين إسرائيل والملكة العربية السعودية أقوى دولة عربية اقتصاديا ونفوذاً دوليا خاصة بعد أزمة الطاقة التي بلورتها الحرب الأوكرانية وصاحبة التأثير الروحي الكبير على العالم الإسلامي بوجود الحرمين الشريفين. هذه المبادرة تشمل تهديدات أمريكية أمينية حازمة بحماية السعودية من أي تهديد وكان الرياض عضو في الناتو ومساعدتها في بناء برنامج نووي سلمي وإمدادها بصارات متقدمة ونظم دفاع ضد الصواريخ إيرانية!! التي قد تهددها. في مقابل ذلك توقع السعودية اتفاق سلام وعلاقات دبلوماسية كاملة مع دولة الاحتلال والفصل العنصري في مقابل تههد إسرائيلي بتجديد الاستيطان والامتناع عن إعلان ضم الضفة الغربية مؤقتا حتى عام ٢٠٢٨. هذه المبادرة الكبرى تضمن مكاسب خرافية للأمريكيين منها استعادة كاملة أهم حلفائها في العالم خاصة في مجال الطاقة بما في ذلك إعادة نفوذها على صناعة النفط في اتجاه تقليص أسعاره التي ارتفعت بعد حرب أوكرانيا وإنهاء تعاونها

خلال الأسابيع الأخيرة تراكمت الأدلة على أن الولايات المتحدة لن تسمح باكتمال الاتجاه الحالي الذي يسعى لإنهاء الاستقطاب الإقليمي بين العرب وبعضهم البعض وبين العرب وجيرانهم الإيرانيين والأترك وهو الاتجاه الذي يحظى بدعم صيني ويسمح ليكبن عدو واشنطن الاستراتيجي بتهديد هيمنة أمريكا المطلقة على المنطقة المستمرة منذ ه عقود متمسلة. وإنهالت على المنطقة شواهد ونذر تكشف تصميم واشنطن على استمرار خريطة المنطقة التي أعادت صياغاتها، بحيث بات قانونها العام هو سريان التوتر والاستقطاب الحاد في جنباتها وعلى تحويل الصراعات الثنائية إلى صراعات رئيسية جعلت المنطقة لا تكاد تخرج من حرب إلا لتدخل في أخرى وشهدت تفكك الدولة الوطنية في سوريا والعراق وليبيا واليمن والسودان.

عندما نجحت الصين في بناء أول لبننة كبيرة في نفوذها السياسي المباشر بالمنطقة على حساب أمريكا بتوسطها في تطبيع العلاقات السعودية الإيرانية كانت توجه أقوى ضربة. أكبر إنجاز صنعته السياسة الأمريكية منذ كيسنجر ألا وهو تحويل الصراع العربي الإسرائيلي إلى صراع هامشي وتحويل الخلافات بين العرب وجيرانهم التاريخيين وشركائهم في الحضارة العربية الإسلامية وهما تركيا وإيران خاصة إيران لتصبح الصراع الرئيسي. في ظل هذه الخدعة الاستراتيجية الكبرى المعادية لحقائك التاريخ والجغرافيا تمت عملية تطبيع أدمجت إسرائيل مع أكثر من نصف المنطقة العربية وحولت الصراع إلى صراع عربي فارسي وسني شيعي وضعت فيه إسرائيل في تحالف مع العرب بمواجهة إيران. هذه المعادلة كانت وراء النزاعات الأهلية وحروب الوكالة المخيفة التي غرقت المنطقة فيها في سوريا والعراق ولبنان واليمن وليبيا.. الخ.

لم ترتح واشنطن للتوجه العربي لتبريد وحل النزاعات البيئية فتم حل المشكلة بين قطر وعدد من أشقائها العرب وتمت إعادة سوريا إلى الجامعة العربية وتجري محاولات جادة لإنهاء الحرب في اليمن وتراجع التوتر بين ليبيا وجيرانها بسبب النزاع الداخلي وتشكيلات عسكرية أجنبية. ولم ترتح أيضا للتوجه العربي الحذر ولكن الواضح للخروج من عباءتها في السنتين الأخيرتين وتوسيع هامش حرية دولها في اتخاذ





للمشاركة : araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

ما لم نعرفه عن طه حسين

كان طه حسين في كل كتاباته صاحب مشروع ثقافي وفكري، وقد كشفت هذه الأوراق عن جوانب عميقة من حياة عميد الأدب العربي ذات بُعد إنساني ونبل ورُقّي في شخصيته، إضافة إلى تكوينه العلمي والثقافي وعلاقته بتلاميذه، من خلال مراسلاته معهم

معارك حول كتابه (الشعر الجاهلي) أو غير ذلك من الموضوعات، وخصوصاً مراسلاته مع طلابه وأصدقائه، وقد حرصت أسرة طه حسين في عام ١٩٩٨، على إيداع هذه الأوراق بدار الوثائق المصرية، حينما تفضل السفير محمد حسن الزيات زوج (أمينة) كريمة طه حسين بتسليم هذه الوثائق إلى الدار إيماناً من الأسرة بأن تراث هذا المصلح الكبير ليست ملكاً لبناؤه، بقدر ما هي ملك لقراءه ومحبيه .

في عام ٢٠٠٧ ، حينما كنت مستولاً عن هيئة دار الكتب والوثائق المصرية، أخذنا الإذن من الأسرة بنشر هذه الأوراق التي جاءت في مجلدين من القطع الكبير، وقد شاركني الدكتور أحمد زكريا في دراسة هذه الأوراق وتحقيقتها وفق سياقها الزمني، منذ أول رسالة ١٩٢٥ وحتى بداية الأربعينيات، وقد حرصنا على أن نذكر أمام كل رسالة اسم مرسلها وتاريخها، ثم أعدنا فهرساً تفصيلياً لكل مجلد أوضحنا فيه بيانات كل ورقة أو رسالة. الملحوظ على كل هذه الرسائل والأوراق أنها كانت جميعها تتعلق بالفكر وحرية الرأي والأوضاع الثقافية والاجتماعية التي كان يمر بها المجتمع ، وهي أوضاع كان يشعر بأن ضميره الثقافي يستوجب عليه أن يلاحقها بالكتابة، إضافة إلى توثيق معاركه السياسية والفكرية. امتدت معارك طه حسين إلى كل الأقطار العربية،

على الرغم من كل ما كُتب عن طه حسين (١٨٨٩- ١٩٧٣) من الكتب والنقاد، وما تناولته الدراما عن شخصية هذا الفكر الكبير، إلا أنني اعتقد أن هذا الرجل لم يستوف حقه من الكتابة بعد، وخصوصاً فيما في الجوانب الشخصية من حياته، على الرغم من أن بعض كتاباته قد اقتربت كثيراً من سيرته الشخصية، من قبيل (الأيام) ١٩٢٩، وهي سيرة معبرة عن حياته البائسة، إلا أنه قد ارتفع فوق آلامه، فقد واجه قدره بكل شجاعة، بعد أن كف بصره وهو طفل صغير، لكنه منذ هذه البدايات كان متعطشا إلى المعرفة بعزيمة صلبة، متحدياً علاقته، متمرداً على المسكوت عنه في ثقافتنا الإسلامية والعربية، لذا خاض حرباً ضارية من أسألاته وزملائه، لدرجة أن حياته كلها كانت بمثابة معارك متواصلة، لكنه انتصر في كل معاركه الفكرية، انتصر على الجهل وجمود الفكر، وتبدو قدرة طه حسين على مواجهة كل التحديات، وخصوصاً عندما ذهب إلى باريس وهو شاب كفيف البصر لا يعرف الفرنسية، وقد أجاده بسرعة لفقت أنظار أساتذته، فضلاً عن إقائنه اللغتين اليونانية واللاتينية.

نشر طه حسين في حياته عشرات المؤلفات ، ومئات الدراسات والمقالات في النقد الأدبي والفكري والفلسفة، وكتاباتهِ الشهيرة عن الإسلام، وجميع هذه الأعمال قد قرأها معاصروه، وما زالت الأجيال اللاحقة تنهل من فيض معارفه، لكن بقي تراث طه حسين فيما كتبه في الصحافة، بعيداً عن الأجيال اللاحقة، إلى أن تولت دار الكتب المصرية في أوائل هذا القرن (٢٠٠٥)، جمع هذه المقالات من مختلف الصحف عبر ما يزيد عن الستين عاماً، ونشرت في عدة مجلدات وهي جميعها تتناول مختلف صنوف المعرفة، فضلاً عن معاركه السياسية والاجتماعية والثقافية التي خاضها بكل اقتدار، لكن جزءاً من تراثه ظل مغموراً، وهي أوراقه الخاصة التي تتمثل في كثير من الأوراق والمراسلات وتوثيق الكثير من معاركه الفكرية والثقافية، سواء فيما واجهه من

أزمة التضخم لم تنته بعد



ماريو أي. بليجر

ويبروسكا ناجي موهاكسي

إن اقتران ظهور الحكومات الشعبوية بالقومية الاقتصادية،

والتدخلات من جانب البنوك المركزية، وأسواق احتكار

القلة على هذا النحو من شأنه أن يقوض المبادئ الأساسية

التي تقوم عليها رأسمالية ريادة الأعمال وأن يفتح الباب

لحقبّة جديدة من رأسمالية الدولة في مختلف أنحاء

العالم المتقدم

بعد أكثر من عام من الإحكام الشديد للسياسات النقدية، بدأ التضخم في الولايات المتحدة وحول العالم يتجه نحو الانخفاض أخيراً. ربما يكون من اللائق أن نحتفل بهذا: بحدوث: فالسياسة النقدية من الممكن أن تكون فعالة، وقد احتفظت البنوك المركزية، بعد أن نبذت وهم التضخم «العابر»، بالقدر الكافي من المصداقية في ما يتصل بقدرتها على الاستجابة بفعالية.

خلافًا لتقديرات نماذج الاقتصاد الكلي العياريّة، وعلى الرغم من رفع سعر الفائدة الرسمي في بنك الاتحاطي الفيدرالي الأميركي إلى أعلى معدل في ٢٢ عاماً، فإن عملية خفض التضخم الجارية لم تُسرّع عن خسائر كبيرة في الناتج أو مستويات بطالة هائلة. باستثناء بعض أخطاء السياسات التي أضتت إلى إفلاس عدد كبير من البنوك في الولايات المتحدة، كانت عملية خفض التضخم غير مؤلّة نسبياً حتى الآن. علاوة على ذلك، حملت الأسواق الناشئة لواء القيادة في مكافحة التضخم، فبدأت إحكام السياسة النقدية قبل عام تقريبا من شروع بنك الاحتياطي الفيدرالي وغيره من البنوك المركزية الرئيسية في القيام بذلك، وقد نجحت في تجنب الضغوط المالية التي ابتليت بها خلال دورات إحكام السياسات السابقة من جانب الاحتياطي الفيدرالي. لكن الاقتصاد العالمي لم يخرج من الأزمة بعد. فسي حين كانت الأرقام الأخيرة مشجعة، فإن خفض التضخم مجرد جزء واحد من عملية التعافي بعد جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت هذه الاتجاهات تستمر. الأمر المؤكد هو أن تجاهل السياق التاريخي للتطورات الاقتصادية هو وصفة أكيدة لارتكاب أخطاء في وضع السياسات. خلافاً للاعتقاد الشائع، تمتد جذور أزمة التضخم اليوم إلى أعماق أبعد من أزمة كوفيد-١٩. على الرغم من عزو الارتفاع الحاد الذي طرأ على التضخم وما تلاه من زيادات أسعار الفائدة في كثير من الأحيان إلى الطلب الزائد الناجم عن الاستجابة المالية والنقدية للجائحة، فإن هذه التدابير لم تُفضّ إلا إلى تفاقم اختلالات التوازن التي أوجدتها الاستجابة السياسية للأزمة المالية العالمية خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. تضاعفت ميزانيات البنوك المركزية الرئيسية إلى أكثر من ثلاثة أمثاليها منذ عام ٢٠٠٨، حيث أفضى عقد من الزمن من التيسير الكمي إلى نمو نقدي قوي وحفز موجة غير مسبوقة من شراء السندات. وحتى في الأسواق الناشئة، توسعت ميزانيات البنوك المركزية بدرجة كبيرة أثناء الجائحة.

في حين لعبت هذه السياسات النقدية المفرطة التوسع دون شك دورا حاسما في التخفيف من أسوأ التأثيرات التي خلفتها الأزمة المالية العالمية وجائحة كوفيد-١٩، فإنها وُلدت أيضا اختلالات توازن هائلة في سياسات الاقتصاد الكلي، مثل تضخم العروض النقدي والاحتياطيات الزائدة لدى البنوك. وقد أدى همه بدوره إلى خلق حواجز هائلة لخوض المجازفات، وتشجيع مستويات أعلى من الديون العامة والخاصة، وتضخم فقاعات أصول المضاربة، وانحراف تخصيص الموارد نحو العوائد القصيرة الأجل بعيدا عن الاستثمار الحقيقي. كما أضرنا سابقا، أفضت عمليات الإنقاذ المباشرة وغير المباشرة التي ميزت حقبة كل ما يلزم، إلى تراكم هائل من المخاطر الأخلاقية.

علاوة على ذلك، شجعت الإصلاحات المالية بعد الأزمة المالية العالمية عن غير قصد المراجعة التنظيمية، الأمر الذي مهد الطريق أمام زيادة هائلة في حصة الأصول المالية التي تحتفظ بها المؤسسات المالية غير المصرفية الخاصة لتنظيم مختلف مئثل صناديق التحوط وتبدلات العملات الرقمية المشفرة. تمثل هذه المؤسسات حاليا ما يقرب من نصف كل الأصول المالية، مما يؤدي بدوره إلى تفاقم المخاطر الجهازية. من المؤكد أن النوبة الحالية من التضخم كانت مدفوعة أيضا بعوامل أخرى، مثل ارتباطات سلاسل التوريد المرتبطة بالجائحة، والهجوم الروسي الشامل على أوكرانيا، والتنافس المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين، والنزعة القومية الاقتصادية المتنامية التي انعكست في سياسات عريضة القاعدة. من خلال الإحكام السريع لسياساتها النقدية بغرض السيطرة على التضخم، ربما تسببت البنوك المركزية في تفاقم بعض هذه القضايا، الأمر الذي أدى إلى إشعال شرارة ضائقة مصرفية بل وربما حتى

تسليح بوتين للطعام سيفشل في حشد الحلفاء المكرهين



جوزيب بوري

ترجمة : أحمد شافعي

شهدت أسعار الجملة الخاصة بالقمح والذرة أكبر زيادة لها منذ بداية الحرب الروسية. ومن المرجح أن يستمر تقلب أسعار الغذاء المتزايد ما دامت روسيا تعرضّ الإمدادات الغذائية العالمية لضغط متعمد، مما يؤدي إلى تفاقم أزمة تكلفة المعيشة في العالم. وبشكل أشد حدة لمن يعانون انعدام الأمن الغذائي في البلاد المعتمدة على الاستيراد

إرشادات مكثفة للمشغلين الاقتصاديين، موضحا أن عمليات النقل هذه إلى بلاد ثالثة ممنوح بها. كما علمنا مع الأمم المتحدة للسماح بالمدفوعات ذات الصلة.

وبرغم هذه الحقائق المعروفة العلنية للتحقق، قررت روسيا الانسحاب من مبادرة البحر الأسود للحبوب في يوليو، مستعملة الغذاء سلاحا ومعرضة الإمدادات الغذائية العالمية للخطر. وبعد ساعات من الانسحاب، بدأت روسيا تدمير مرافق تخزين الحبوب في أوكرانيا والبنية الأساسية للموانئ بهجمات مستهدفة يومية لم تقتصر على البحر الأسود نفسه فقط ولكنها امتدت أيضا إلى نهر الدانوب. وفي فعل فوري، شهدت أسعار الجملة الخاصة بالقمح والذرة أكبر زيادة لها منذ بداية الحرب الروسية. ومن المرجح أن يستمر تقلب أسعار الغذاء المتزايد ما دامت روسيا تعرض الإمدادات الغذائية العالمية لضغط متعمد، مما يؤدي إلى تفاقم أزمة تكلفة المعيشة في العالم. وبشكل أشد حدة لن يعانون انعدام الأمن الغذائي في البلاد المعتمدة على الاستيراد. وهذا أمر غير مقبول ولا بد من ادائه بحزم.

في الوقت الذي يتعامل فيه العالم مع الإمدادات المعطلة وارتفاع الأسعار، تقترب روسيا الآن من البلاد الضعيفة، وبخاصة في إفريقيا، بعروض ثنائية لشحنات محدودة من الحبوب، متظاهرة بأنها تحل بذلك المشكلة التي تسببت فيها هي نفسها. وهذه سياسة ملتوية تعتمد استعمال الطعام

ردا على تصرفات روسيا غير المسؤولة، ينشط الاتحاد الأوروبي في ثلاثة مسارات رئيسية. أولا، سوف نواصل دعم جهود الأمم المتحدة وتركيا الدبوبة لاستئناف مبادرة البحر الأسود للحبوب. ثانيا، سنواصل تعزيز «مسارات التضامن» الخاصة بنا لتكون طرقا بديلة للصادرات الزراعية الأوكرانية للوصول إلى الأسواق العالمية من خلال الاتحاد الأوروبي. وقد سمحت هذه الطرق بتصدير أكثر من واحد وأربعين مليون طن من السلع الزراعية الأوكرانية حتى الآن، ونعمل على زيادة ذلك قدر الإمكان للتخفيف من عواقب إنهاء روسيا لاتفاقية مبادرة البحر الأسود للحبوب. ثالثا، قمنا بزيادة دعما مالي لبلاد والشعوب الأكثر احتياجا، حيث وفرنا ثمانية عشر مليار يورو لمعالجة الأمن الغذائي حتى عام ٢٠٢٤.

واننا ندعو المجتمع الدولي وجميع البلاد إلى زيادة مساعدتها لدعم الأمن الغذائي العالمي. ونطلب من جميع شركائنا حث روسيا على العودة إلى المفاوضات كما فعل الاتحاد الأفريقي بالفعل، وكذلك على الامتناع عن استهداف بنية أوكرانيا الأساسية الزراعية. وبصوت واضح وموحد، يمكننا حمل روسيا على استئناف مشاركتها في مبادرة البحر الأسود للحبوب. ذلك أن للعالم مصلحة مشتركة في الإدارة المسؤولة للأمن الغذائي العالمي. وهذا دين في رقابتنا لن هم في أمس الاحتياج.

الجاهلي)، حتى بعض أصدقائه من صفوة المثقفين والمفكرين راحوا يهاجمون الرجل بكل قسوة، وهي فترة ربما هي الأكثر اضطرابا في حياته، لكن اللآفت للنظر أنها كانت من أكثر الفترات إنتاجاً وكتابة، ولم تكفّف الحكومة براءة طه حسين مما نُسب إليه، بل راحت جهات عديدة تواصل النيل من الرجل، وخصوصا حينما طالب شيخ الأزهر وقتئذ كامل عن تطور أزمنه، وقد نشرناها في المجلد الأول.

كان طه حسين في كل كتاباته صاحب مشروع ثقافي وفكري، وقد كشفت هذه الأوراق عن جوانب عميقة من حياة عميد الأدب العربي ذات بُعد إنساني ونبل ورُقّي في شخصيته، إضافة إلى تكوينه العلمي والثقافي وعلاقته بتلاميذه، من خلال مراسلاته معهم. متابعته لبحوثهم ودراساتهم، خاصة المبتعثون إلى الخارج ، مقترحاً عليهم ما يقرأون من آداب أوروية، أو يختارون موضوعات رسائلهم العلمية محفزا لهم على سرعة الانتهاء من دراستهم لكي يعودوا إلى وطنهم، كما راح يطالب أصدقاءه وطلابه بالبحث عن المكتبات الخاصة المعروضة للبيع، والسعي لشراؤها وضما إلى مكتبة الجامعة المصرية، وأعتقد

أن هذه الرسائل والأوراق تكشف الجديد عن تاريخ البعثات العلمية إلى أوروبا على نحو ربما لا تحفل به الوثائق الرسمية.

التناول هذه الأوراق والمراسلات السنوات الأكثر عطاءً في حياته، وهي الفترة الممتدة من عام ١٩٢٥ إلى عام ١٩٤٠، وقد حظيت الجامعة المصرية بالاستقلال وتقدير المجتمع لكانتها، حينما نُص في قانونها على احترام الجامعة لأساتذتها وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم دون قيود، إلا أن ما تعرض له طه حسين كان مخالفا لقانون الجامعة وتقاليدها منذ نشأتها كجامعة أهلية ١٩٠٨، حتى إلحاقها بوزارة المعارف ١٩٢٥.

تضمنت أوراق طه حسين صوراٌ مأساوية حينما راح

الساسة وكتاب الصحف وأعضاء البرلمان يتهمون

الرجل بالمرق والإلحاد عقب نشر كتابه (الشعر

أصدقاؤه.

في السابع عشر من يوليو، بعد مرور ما يقرب من عام على توقيع الاتفاقية في اسطنبول، قررت روسيا عدم تجديد مبادرة البحر الأسود للحبوب (BSGI) التي تسمح لأوكرانيا بمواصلة تصدير السلع الزراعية إلى الأسواق العالمية خلال الحرب. وكما أكد أنطونيو جوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة، فإن هذه المبادرة كانت «منارة أمل للعالم في أمس الحاجة إليها».

قبل الحرب الروسية، كانت أوكرانيا مورداً عالميا بالغ الأهمية للأغذية: فخمس شعير العالم كان يأتي من أوكرانيا، بالإضافة إلى سُدس الذرة وثُمّن القمح. وبعد غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير من العام الماضي، ومهاجمة حقول الحبوب والصوامع وأغلق الموانئ الأوكرانية، قفزت أسعار الغذاء العالمية إلى مستويات قياسية وعرضت للخطر إمدادات غذائية تشتت حاجة بلاد مستوردة عديدة إليها. وتهدف مبادرة البحر الأسود للحبوب إلى إعادة تأسيس طريق حيوي للصادرات الزراعية من أوكرانيا وخفض أسعار المواد الغذائية العالمية.

وبرغم تحديات كثيرة، حققت المبادرة هدفها الرئيسي. فمنذ أغسطس من عام ٢٠٢٢، أدى تصدير ما يقرب من ثلاثة وثلاثين مليون طن من الحبوب والمواد الغذائية من أوكرانيا إلى خمس وأربعين دولة دورا أساسيا في خفض أسعار المواد الغذائية العالمية بنسبة ٢.٥٪ منذ الوصول إلى الرقم القياسي في أعقاب هجوم روسيا. ويتبين من بيانات التجارة العامة أن أكثر من نصف الحبوب، ومن ضمنه ثلثا القمح، قد ذهب إلى البلاد النامية.

فضلا عن ذلك، ضمنت مبادرة البحر الأسود للحبوب حصول برنامج الغذاء العالمي (WFP) على الحبوب باستمرار. ففي عام ٢٠٢٣، قدمت أوكرانيا ٨٠٪ من القمح المشتري لدعم العمليات الإنسانية في أكثر البلاد التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي مثل أفغانستان وجيبوتي وإثيوبيا وكينيا والصومال والسودان واليمن. ولولا طريق البحر الأسود، لتعين على برنامج الأغذية العالمي الحصول على الحبوب من مكان آخر بأسعار أعلى وفي زمن أطول، وذلك في وقت يواجه فيه العالم أزمة غذائية غير مسبوقة.

أخذ قرار روسيا برغم مقترحات متكررة من الأمين العام للأمم المتحدة للعمل على معالجة مخاوف روسيا. ومن أجل إلقاء اللوم على آخرين، تدعي روسيا أنه لم يتم تسهيل وارداتها الزراعية بالقدر الكافي. وهذا ما لم يثبت من خلال البيانات التجارية المتاحة للجمهور، التي تبين أن الصادرات الزراعية الروسية تزدهر. وقد جنت روسيا فوائد كبيرة من مذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة بشأن صادرات الأسمدة، التي تم التفاوض عليها بالتوازي مع مبادرة البحر الأسود للحبوب. وقد عملت الأمم المتحدة بلا كلل لتوضيح الأطر التنظيمية والمشاركة مع القطاع الخاص لإيجاد حلول مخصصة عبر قطاعي البنوك والتأمين. وقد بذلت هذه الجهود عبر تعاون

وثيق مع الاتحاد الأوروبي وشركائه.

خلفا للأكاديب التي تنشرها روسيا، حرص الاتحاد الأوروبي في حقيقة الأمر على ألا يكون لعقوباتنا تأثير على الأمن الغذائي العالمي. فمما من عقوبات على صادرات روسيا من الغذاء والأسمدة إلى بلاد ثالثة، وقد قدم الاتحاد الأوروبي

■ جوزيب بوري الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون

الخارجية والسياسة الأمنية و نائب رئيس المفوضية الأوروبية

■ عن ذي جارديان البريطانية



القبض على مستوطنين للاشتباه بتورطهما في مقتل شاب فلسطيني

منظمة التحرير: إسرائيل صادقت على 310 وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية



«رويترز»

■ مشيعون يحملون جثمان فلسطيني استشهد في اشتباكات مع مستوطنين بالقرب من رام الله في الضفة الغربية المحتلة أمس.

عواصم «د.ب.أ»، «أ.ف.ب.»، قالت منظمة التحرير الفلسطينية أمس إن السلطات الإسرائيلية صادقت على بناء ٣١٠ وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية الشهر الماضي.

وذكرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بالمنظمة، في بيان، أن السلطات الإسرائيلية طرحت الشهر الماضي ما مجموعه ٣٣ مخططا هيكليا، وجرى خلالها المصادقة على بناء ٣١٠ وحدات استيطانية، في حين جرى إيداع ما مجموعه ٦٢٢ وحدة استهدفت ما مجموعه نحو ١٠٠ ألف دونم من الأراضي الفلسطينية.

وحسب الهيئة أصدرت السلطات الإسرائيلية الشهر الماضي ١٣٩ إخطارا لهدم ووقف بناء، وإخلاء منشآت فلسطينية، في ارتفاع قياسي بنذر بتنفيذ عمليات هدم كثيرة على أراضي الفلسطينيين وتحويلها إلى مجال حيوي للمخططات والمشاريع الاستيطانية.

وذكر البيان أن من بين أبرز تلك المخططات الاستيطانية مشاريع المناطق الصناعية التي تخدم المستعمرين الإسرائيليين في ظل الحديث عن بناء منطقة صناعية جديدة أعدها مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية على مساحة ٢٧٠٠ دونم. وبحسب البيان، يفترض بالمنطقة الصناعية الجديدة

الجيش اللبناني ينفي التحضير لعملية في مخيم «عين الحلوة»

بيروت «د.ب.أ.»، نفى الجيش اللبناني، أمس التحضير لتنفيذ عملية عسكرية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا بجنوب البلاد.

وقال الجيش في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، أمس: «تداولت بعض مواقع التواصل الاجتماعي معلومات تقلل عن مصدر عسكري حول تحضير الجيش لتنفيذ عملية عسكرية في مخيم عين الحلوة، وأضاف: «يهم قيادة الجيش أن تنفي صحة هذه المعلومات، وتؤكد أنها تتابع بدقة الوضع الأمني في المخيم، كما تتصدد على ضرورة العودة إلى بياناتها الرسمية حصرا للحصول على المعلومات».

وكان رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي جدد الخميس مطالبة القيادات الفلسطينية بـ «وقف الاقتتال الذي يشكل انتهاكا صارخا للسيادة اللبنانية وخوصا أن اللبنانيين الذين ناصروا على الدوام القضية الفلسطينية، هالهم هذا الاقتتال الذي يدور على أرضهم والذي دفعوا في السابق أثمانا غالية بسببه، وقال: «من غير المسموح ولا المقبول أن تعتبر التنظيمات الفلسطينية الأرض اللبنانية ساحة قتال» إلى هذا الاقتتال الدموي وتروّع اللبنانيين لا سيما منهم أبناء الجنوب الذين يحتضنون الفلسطينيين منذ أعوام طويلة».

وشدد ميقاتي على «أن الجيش، كما سائر القوات

تصاعد الضغط الدولي على انقلابي النيجر

وأين ستضرب، مضيفا أن ذلك «قرار سيتخذ

رؤساء دول التكتل»، ووصل وفد من إكواس برئاسة رئيس نيجيريا السابق عبد السلام أبوبكر إلى العاصمة نيامي الخميس، لكنه غادر ليلا دون أن يلتقي رئيس المجلس الوطني لحماية البلاد الجنرال عبد الرحمن تيباني ولا الرئيس المخلوع بازوم. تولى الرئيس السابق للحرس الرئاسي النيجر الجنرال عبد الرحمن تيباني السلطة على رأس المجلس العسكري في ٢٦ يوليو فيما كما طلب من مولوي محمد بازوم ما زال محتجزا. وفي فرنسا، قالت وزيرة الخارجية أمس لإذاعة فرنسا الدولية RFI إن المجتمع الدولي جمع على المطالبة بالعودة إلى النظام الدستوري «على الفور وقبل انتهاء المهلة التي حددتها دول المنطقة، وتصادف اليوم، الأحد.

وأضافت: «لذلك أمامهم مهلة حتى يوم أمس للتخلي عن هذه المغامرات الشخصية وإعادة الديمقراطية إلى النيجر... لم تعد الانقلابات ضرورية ولم تعد مناسبة، هذا الانقلاب لا مبرر له، إنه غير مقبول».

من جهتهم، تعهد الانقلابيون «برد فوري، على أي عدوان، من الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.

ويحظى المجلس العسكري بدعم من مالي وبوركينا فاسو، الدولتين المجاورتين للنيجر والنتين يحكمهما عسكريون بعد انقلابين في ٢٠٢٠ و٢٠٢٢.

نيامي باريس «أ.ف.ب.» «د.ب.أ.»، تصاعد ضغط المجتمع الدولي أمس على الانقلابيين في النيجر عشية انتهاء إنذار من كتلة غرب إفريقيا (إكواس) التي قالت إنها مستعدة للتدخل عسكريا. وكانت المنظمة الإقليمية أهملت الانقلابيين الأحد الماضي سبعة أيام لإعادة الرئيس محمد بازوم الذي أطيح في ٢٦ يوليو إلى منصبه، تحت طائلة استخدام «القوة»، وفرضت عقوبات شديدة على نيامي.

وأمس أكدت الخارجية الفرنسية دعمها «بحزم وتصميم» لجهود إكواس لدحر محاولة الانقلاب. وقالت في بيان إن «مستقبل النيجر واستقرار المنطقة بأكملها على المحك».

واجتمع القادة العسكريون لدول المجموعة في العاصمة النيجيرية أبوجا لمناقشة سبل التعامل مع أحدث انقلاب في منطقة الساحل الإفريقي.

وقال مفوض الشؤون السياسية والأمن في المنظمة الإقليمية عبد الفتاح موسى «تم في هذا الاجتماع تحديد كل عناصر التدخل المحتمل، بما في ذلك الموارد اللازمة، وكذلك كيف ومتى سنشر القوة».

وأضاف أن «رؤساء الأركان وفريقهم عملوا على مدار الساعة (منذ الأربعماء) لتطوير تصور عملي من أجل تدخل عسكري محتمل في جمهورية النيجر لإعادة النظام الدستوري وتأمين الإفراج عن الرئيس المحتجز.

وتابع موسى «إكواس لن تبلغ الانقلابيين متى

مطالبات دولية بوقف فوري للقتال

وزير الخارجية المصري يشارك في اجتماع الآلية الوزارية المنبثقة عن قمة دول جوار السودان

دارفور، ولاسيما تلك التي تستهدف مجموعات عرقية معينة فضلا عن انتشار العنف. ودعت الدول الثلاث طرفي الصراع إلى احترام القانون الدولي الإنساني لحماية المدنيين. وقال البيان «يجب السماح بالوصول الكامل للمناطق المتضررة من الصراع لكي يتم التحقق من الانتهاكات بشكل ملائم ومن أجل وصول المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة إلى الناجين الذين يحتاجون إليها بشدة».

وطالبت الدول الثلاث في البيان «بمحاسبة المسؤولين عن أي فظائع ضد المدنيين واستهداف مقدمي المساعدات الإنسانية وعناصر الأجهزة الطبية وغيرهم من مقدمي الخدمات.

والسياسية والإنسانية، وتأثيراتها على الشعب السوداني وتداعياتها الإقليمية والدولية، بهدف وضع مقترحات عملية تمكن رؤساء الدول والحكومات المجاورة للسودان من التحرك الفعال للتوصل إلى حلول تضع نهاية للأزمة الحالية، وتحافظ على وحدة السودان وسلامته الإقليمية ومقدرات شعبه.

إلى ذلك دعت الولايات المتحدة والنرويج وبريطانيا طرفي الصراع في السودان إلى وقف فوري للقتال، وذلك في أعقاب ورود تقارير عن وقوع جرائم حرب واسعة الانتشار في السودان. وفي بيان مشترك، أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن الجمعة، أدانت الدول الثلاث بقوة أعمال العنف الراهنة في إقليم

القاهرة واشطن «د.ب.أ.»، يتوجه وزير الخارجية المصري سامح شكري اليوم إلى العاصمة التشادية نجامينا للمشاركة في الاجتماع الأول للآلية الوزارية المنبثقة عن قمة دول جوار السودان المقرر عقده هناك.

وصرح المتحدث باسم الخارجية أحمد أبو زيد، في بيان صحفي أمس بأن الوزير شكري سوف يتوجه اليوم إلى العاصمة التشادية نجامينا، وذلك للمشاركة في الاجتماع الأول للآلية الوزارية المنبثقة عن قمة دول جوار السودان التي عقدت في ١٣ يوليو الجاري بالقاهرة.

وأوضح المتحدث أن وزراء خارجية دول الجوار سوف يبحثون في اجتماعهم مختلف جوانب الأزمة السودانية، بكافة أبعادها الأمنية

العراق يطلق عملية أمنية

بغداد «د.ب.أ.»، أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق انطلاق عملية تفتيش أمنية، صباح أمس لحماية أبراج الطاقة الكهربائية.

وقالت خلية الإعلام، في بيان أوردته عبر صفحتها بموقع «فيسبوك»، إنه «بناءً على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة في إدانة الضغط على العناصر الإرهابية المنهزمة والخارجين عن القانون لتعزيز الأمن والاستقرار ضمن قواطع المسؤولية خاصة حماية أبراج الطاقة الكهربائية، وبإشراف من قبل قيادة العمليات المشتركة، انطلقت، صباح أمس، عملية تفتيش الحدود الفاصلة بين قيادات العمليات (غرب نينوى - صلاح الدين - الجزيرة)، وأضافت أن قيادة عمليات غرب نينوى شرعت بواجب تفتيش وتطهير جزيرة الحضر والحدود الفاصلة مع قيادتي صلاح الدين والجزيرة ضمن قاطع المسؤولية، مشيرة إلى أن قيادة عمليات صلاح الدين، شرعت بواجب تفتيش وادي الثرثار وقراه الشرقية.

وأوضحت أن قيادة عمليات الجزيرة شرعت بواجب بحث وتفتيش الأماكن باتجاه الحدود الفاصلة مع قيادة عمليات غرب نينوى مؤكدة أن القطاعات الأمنية ستكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه العبث بالأمن والاستقرار.



■ رئيس وزراء النيجر أومودو محمدو يتحدث للصحافة خارج سفارة النيجر، في باريس أمس. «أ.ف.ب.»



المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

- (محمد الراشدي): 99841230

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (بخيت الشحري): 92998577
b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

هل تعاني من
التهاب المفاصل؟
قم بالحكم به عن طريق
حزمة الكل في واحد

سابقاً ١٢ رداء
الآن ١٢ رداء

CBC
ESR
CRP
URIC ACID
CREATININE
RBS
RA FACTOR

يتم تقديم استشارة
أخصائي جراحة العظام مجاناً
في الزيارة الأولى

٩٦٨ ٢٤٨٥٧٧٤٤ / ٩٨٢١٩٨٥٩ / ٩٧٠ ١٥٣٨٣
يخضع المدرسة الهندية ، بالوادي الكبير ، مسقط ، سلطنة عمان

هلال للمقار
منذ 1984

خدمات
الوساطة المقارنة

إدارة المياني

الاستثمار

الصيانة

خبرة طويلة من التميز والاحترافية

24600688 / 77377459 / 91915217
www.Hilalprp.com.om

تواصل لمرشد عمالك

باحث عن عمل

عامل يبحث عن
عمل (كسائق خاص)
يملك رخصة قيادة
خفيفة وبجيد
التحدث باللغات
الهندية والعربية
والانجليزية وخبرة ٦
سنوات للتواصل:
97987643

باحث عن عمل

بنجلاديشي
طباخ يبحث عن
عمل لديه خبرة ١٠
سنوات في الطبخ
العُماني والعربي م
وجود بمسقط يجيد
اللغة العربية.
للتواصل :
92026616

خدمات

الاتحاد للصيانة
والتنظيف تقدم
خدمات مكافحة
الحشرات والقوارض
والنمل الأبيض
وخدمات التنظيف
وخدمات توفير
العمال
للتواصل:
93098450

خدمات

شاب يبحث عن
عمل مناسب لديه
خبرة في تشغيل
المصانع والتدريب
والموارد البشرية
والادارة - متمكن
في اللغة الانجليزية
والعربية والهندية
لديه رخصة قيادة
وسيارة خاصة
للتواصل :
92459703

خدمات

يوجد لدينا شقق
ومكاتب للإيجار في
مسقط للتواصل :
96379095
98403020

خدمات

شاب سريلانكي
يبحث عن عمل
مناسب ولديه
خبرة في الموارد
البشرية والإدارة
متمكن في اللغات
العربية والإنجليزية
والهندية قراءة
وكتابة وتحديثاً
وطباعة للتواصل:
78793877

خدمات

للإيجار
سكن عمال في
البريمي للتواصل:
92137388

خدمات

مدير حسابات خبرة
٢٠ سنة
للتواصل :
79575569

خدمات

للإيجار
ثلاث شقق كل
شقة غرفتان وصالة
ومطبخ وحمامان
وبلكونة، تقع قرب
حديقة العمارات
للتواصل :
99881950

خدمات

سائق يبحث عن
عمل لديه رخصة
قيادة خفيفة ولديه
خبرة خمس سنوات
للتواصل :
97689517

للبيع

أرض في العمارات
٦١٢ متراً مربعاً ،
بمدينة النهضة
المرحلة ٦ مطابقة
للمنازل .. السعر
٩ آلاف ريال عماني
للتواصل :
95122324

فقدان

فقد سالم بن راشد
بن سالم البادي سند
ملكية أرضه الزراعية
رقم ٢٣٠٧ بالمربع
البويردة في ولاية
ينقل/البويردة البالغة
مساحتها ٢م٨١٨٢
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

للبيع

ثلاث شقق كل
شقة غرفتان وصالة
ومطبخ وحمامان
وبلكونة، تقع قرب
حديقة العمارات
للتواصل :
99881950

باحث عن عمل

محام ومستشار
قانوني، سوداني
الجنسية، لديه خبرة
أكثر من ٣٠ سنة في
المحاكم السودانية
بمختلف درجاتها
وانواعها متواجد في
مسقط للتواصل :
79121176
Yasir.Elmahi@hotmail.com

مطلوب

مطلوب لشركة
هندسية في
مسقط الوظائف
التالية:
*مهندس كهرباء.
*مهندس كيميائي.
*محاسب.
*مسؤولة شؤون
قانونية.
*مسؤول علاقات
عامة.

مطلوب

يشترط أن يكون
المتقدمون حاصلين
على شهادات
دراسية وخبرات
ذات صلة بالوظائف
المطلوبة .
ترسل السيرة
الذاتية على البريد
الإلكتروني
nmaraghy.idandwt@gmail.com

فقدان

فقد سالم بن حمدان
بن سويد الأزمي سند
ملكية أرضه رقم ٣٥٩
بالمربع الفليج الكائنة
في ولاية صور البالغة
مساحتها ٢م٩٦٠
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد حمد بن منصور
بن راشد المحروقي سند
ملكية أرضه
السكنية التجارية رقم
٩٥ بالمربع سناو/٦
الكائنة في ولاية
المضيبي/سناو البالغة
مساحتها ٢م٤٥٤
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد خميس بن خلفان
بن خميس البادي سند
ملكية أرضه التجارية
رقم ٣٤١/١٠٠/٤٢/٥
بالمربع العلو الكائنة
في ولاية ينقل البالغة
مساحتها ٢م٣٦٠٠
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد صالح بن حمد
بن محمد البادي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٦٠ بالمربع
م-١/٢ في ولاية
ينقل/الصوادر البالغة
مساحتها ٢م٥٨٤
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سالم بن حمدان
بن سويد الأزمي سند
ملكية أرضه رقم
٢١ بالمربع الجمد/٣
الكائنة في ولاية
المضيبي البالغة
مساحتها ٢م٩٣٢
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سالم بن حمدان
بن سويد الأزمي سند
ملكية أرضه رقم
١١ بالمربع المنترب/٦
الكائنة في ولاية بديع
البالغة مساحتها
٢م٧٢٠ فعلى من
يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدان

فقد سالم بن حمدان
بن سويد الأزمي سند
ملكية أرضه رقم ٤٩
بالمربع نجد المحارمة
الكائنة في ولاية القابل
البالغة مساحتها
٢م١٠٠٠ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقدان

فقد سالم بن حمدان
بن سويد الأزمي سند
ملكية أرضه رقم
٢٦٢ بالمربع المضيرب
الاستراحة الكائنة في
ولاية القابل البالغة
مساحتها ٢م٧٦٢
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠
من قانون الشركات
التجارية تعلن شركة
النحت الوطنية
ش م م المقيدة
بالسجل التجاري رقم
١٨٨٧٨ . أنها بصدد
تخفيض رأس مالها
من ٢٥٠٠٠٠ ر.ع إلى
٣٠٠٠ ر.ع وكل من له
اعتراض على ذلك
عليه أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال ٣٠ يوماً
من تاريخه.

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠
من قانون الشركات
التجارية تعلن شركة
مركز مسقط للفضيات
ش م م المقيدة
بالسجل التجاري رقم
١٧٢٤١٨٥ أنها بصدد
تخفيض رأس مالها
من ١٠٠٠٠٠ ر.ع إلى ٢٠٠٠٠
ريال عماني وكل من
له اعتراض على ذلك
عليه أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال ٣٠ يوماً
من تاريخه.

إعلان

تعلن مشاريع الريان
المنير للتجارة المقيدة
بأمانة السجل التجاري
تحت رقم ١٢٣٣٩٨٥
أنها بصدد تحويل
شكلها القانوني من
تاجر فرد إلى شركة
الشخص الواحد
وفقاً للمادة رقم ٣٠
من قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/١٨
وتعديلاته لذا وجب
إعلام كل ذي مصلحة
بهذا التعديل وكل من
له اعتراض على ذلك
عليه أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال ٣٠ يوماً
من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شركة خط
الساحل للطاقة
والخدمات الصناعية
التجارية ش م م
المقيدة بأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار تحت رقم
١٣٥٣١٠٢ أنها تقدمت
بطلب إعلان تخفيض
راس المال من الدرجة
الممتازة من ١٠٠٠٠ ر.ع
إلى الدرجة الرابعة ١٠٠٠٠
ر.ع وفقاً للمادة رقم
٣٠ من قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/١٨
وتعديلاته لذا وجب
إعلام كل ذي مصلحة
بهذا التعديل وكل
من له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه لأمانة
السجل التجاري بوزارة
التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار خلال
٣٠ يوماً من تاريخ نشر
هذا الإعلان.

إعلان

تعلن شركة مشاريع
النوخة الحديثة
تضامنية المقيدة
بالسجل التجاري تحت
رقم ١٠٢٣٩٥١ أنها
بصدد تحويل الشكل
القانوني من شركة
تضامنية إلى شركة
الشخص الواحد وفقاً
للمادة رقم ٣ من قانون
الشركات التجارية رقم
٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل
من له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه لإدارة
التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار
بمحافظة الداخلية
بنزوى خلال ٣٠ يوماً من
تاريخ نشر الإعلان.

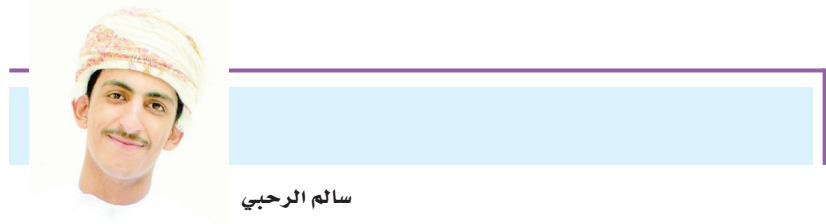
الإعلانات المبوبة
بجريدة عُمان

نافذتك التسويقية لمشاريعك التجارية والعقارية

- إعلانات جلب الأيدي العاملة
- خدمات مكافحة الحشرات
- بيع الأراضي والمنازل والبنائيات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

إعلن معنا

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532



سالم الرحبي

وحشة الألفة.. وجمال الغرابة

«الجمال بداية الرعب».. ريلكه

قبل نحو شهر كنت قد كتبت هنا عن الممل، عن الوقت حين يأسُن في بركة الماء من فرط التكرار والاعتیاد وطول الانتظار لحدث ما يحرق الساعات من دورانها الدائري الثقيل وارتهان حياتنا اليومية للروتین. تحدثت تحت عنوان «ممل في المكان... مللٌ في القصيدة، عما وصفته بالألفة الاستباقية التي تختمر لحظة التلقي لكل ما هو جديد من حولنا، عن الهدوء الذي يصاحبه تراخ واضح في الانفعال العالي للحواس لحظة اللقاء الأول أو القراءة الأولى، حيث تفسح الألفة المجال لشعور أقرب للإحساس الطاعی بالأمان، ما ينعكس على برود انطباعنا الأول، ما حيا أثر الغرابة السحري في ذلك الحيز الصغير من الوجود بالقرب من عمل فني أو مشهد طبيعي.

إنها الألفة التي تعززها الحداثة الرقمية اليوم، وتحلينا بدورها للتفكير مليا بالآثار الهدامة على المدى الطویل بفعل ما تطبعه التكنولوجيا من تبیل في عمل الذاكرة، وذلك من خلال التدفق الهائل للصور والمقاطع المرئية عن أماكن لم ناسفر إليها من قبل، ولم يسبق لنا الاقتراب جسديا من حيزها الجغرافي والمناخي؛ ما يعني أن السباحة، في ظل هذه التخمّة الصرية المشبعة بالألوان والأشكال، ليست سوى نشاط نمارسه من أجل «إشباع التوقعات، التي ندمن عليها باستمرار عبر تصفحنا المستمر لوسائل الإعلام المرئية ومواقع التواصل الاجتماعي.

الهوس بإشباع التوقعات لا يتوقف عند حدود التلقي لكل ما هو بصري فحسب، فعند قراءة الأدب تحاصرنا المشكلة ذاتها، وساستعين هنا بما يقوله الناقد الأمريكي الراحل هارولد بلوم محدثا عن قراءة الأدب، وذلك في منجزه النقدي الضخم «التقليد الأدبي الغربي: مدرسة العصور وكتبها»، «حين تقرأ عملا أدبيا قويا للمرة الأولى، فإنك تصطدم بالغرابة، أو بدھشة مروعّة، وليس مجرد إشباع للتوقعات. اقرأ من جديد وستجد أن القاسم المشترك بين «الكوميديا الإلهية، و«الفردوس مفقود»، و«فاوست»- الجزء الثاني، و«حاجي مراد، و«ببير جاينيت، وعوليس، و«النشيد الشامل، هو نزعة الخارق، والقدرة على جعلك تشعر بأنك غريب في وطنك».

ما يشدني في هذا الرأي المقتبس عن العاشق الكبير لشكسبير هو تركيزه على قوة الإحساس بالغرابة لحظة التواصل مع العمل الأدبي. أما «الدھشة، فهي لفظة أتوجس شخصيا من الاعتراف بها كعيار فني أو قيمة جمالية يحد ذاتها؛ فحالة الاندهاش بالنسبة لي ليست أكثر من تماس كهريائي عابر أو سلسلة من الصدّامات اللحظية التي تعيب بمستوى هرمون الأدرينالين في عروقنا خلال ثوانٍ من الصعقة الخاطفة أمام تسديدة مباغتة من كريستيانو رونالدو في الزاوية التسعين من المرمى، أو عندما نخلس في القاعد المعتمّة من صالة السينما، في حضرة البطل الأمريكي الخارق، في فيلم من أفلام الإثارة الأمريكية. أما إذا تطرقنا للكلام عن الدھشة التي يحكون عنها في قصيدة الهايكو، بنسختها العربية على الأقل، فهذه دھشة يمكننا أن نستوعبها كقيمة دعائية، تذكرني أحيانا بأساليب التسويق وحيل الإعلانات التجارية.

هناك مصطلح آخر، وهو «الغموض، الذي درجنا على وصم حركة الشعر الحديث به، وهي صفة يعترف بها النقاد عادة كسمة إيجابية خلاقة من سمات هذا الشعر، إلا أن هذه السمة نفسها غالبا ما تكون مدعاة لتشكي القراء عند قراءة هذا النوع من الشعر. ولكن من قال إن الغرابة والغموض صفتان تتبدلان ذات المعنى؟ تبدو لي صفة الغرابة أكثر بساطة وأكثر عراقة بخلاف الغموض. كما أن الغرابة صفة توحى بأنها غير مكلفة وغير قصدية، في حين أن الغموض شَرٌّ مَنَمٌ، قد يدخل فيه الشاعر بكامل وعيه وإرادته سغيا للاختلاف، وبذلك يخسر القيمة الأهم والأسمی وهي الغرابة.

تنتجلى الغرابة عند تأمل عمل البديهة في الشيء، كصفة قائمة قابلة للاستئارة والتفاعل مع المتلقي، ولو أمعنا التأمل أكثر لوجدناها حولنا في كل كائنة في كل شيء؛ في السلاسل الجبلية التي نمر عليها يوميا بلا اكترات على جانبي الشارع، إذا في حصاة نادرة غريبة الملمس يعثر عليها طفل بين حصى الوادي. ولا شك أن تلبس العمل الفني بالغرابة يخفي استنزافا هائلا الوتيرة للذاكرة وعاداتها القديمة. قد تبتكيا الغرابة بلا استعفاف مبالغ فيه أو استردار للشفقة كما يحدث في الميلودراما. وقد نجدها أحرار وجودا في الخرافة، أو في الجنون، تماما كالغرابة التي تتبعث من مشهد غناء المجنون في فيلم «البيت أسود، لفرّوغ فرخزاد، أو في استخدامات الألوان في أشعار فيديريكو غارثيا لوركا.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب

النصوص ضمن إصدارات قصصية، وإقامة حفل توقيع للفنانين. وحددت اللجنة المشرفة على الجائزة الموضوعات المقترحة لصياغة القصة: الشخصيات العُمانية المسجلة في اليونسكو، والمعالم والمواقع المعمارية القديمة والحديثة، والمعالم الطبيعية «شجرة، نخلة، جبل، عين، فحج، والأكلات الشعبية، والملابس والحلي الشعبية، والحرف الشعبية، والاحتفالات والمناسبات الشعبية، والأمثال الشعبية، والأغاني الشعبية، وغيرها.

أما مسابقة «تحدث كي أراك، فيتناقش فيها الأطفال الموهوبون في مهارة التحدث من خلال صنع محتوى مرئي مصور «مقطع فيديو، باللغة العربية الفصحى أو باللهجة المحلية مدته ٢-٤ دقائق، يتحدث كل مشارك فيه عن موضوع محدد يختاره حسب الموضوعات المطلوبة المحددة، ثم يرسل المحتوى إلى الموقع الإلكتروني للمسابقة، وبعد الفرض يتأهل ١٠ فائزين للتنافس أمام لجنة التحكيم في النهائي على خشبة المسرح.

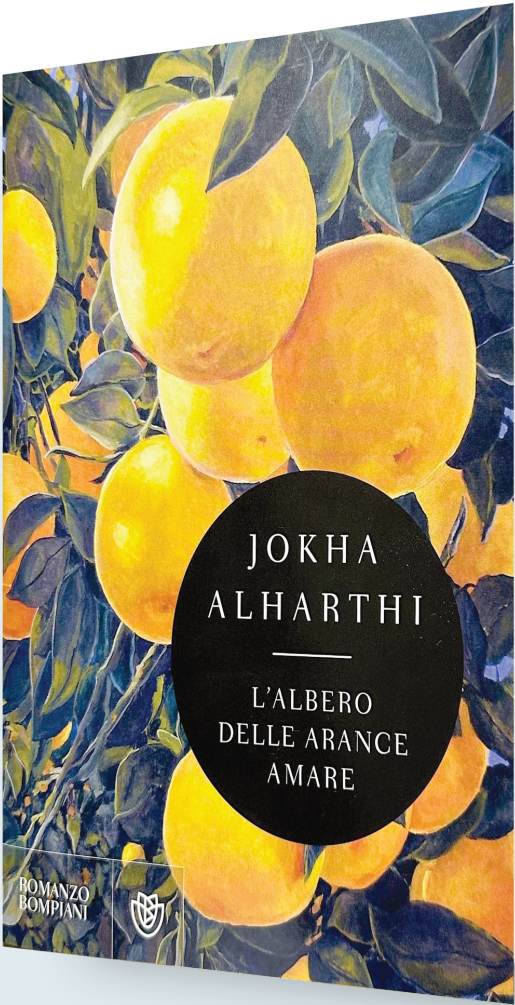
وتستهدف المسابقة الأطفال العُمانيين والعرب المقيمين بسلطنة عُمان من أعمار ٧-١٢ سنة؛ لرفع وتعزيز قدرات التواصل الاجتماعي للطفل والتعبير عن ذاته والتحدث أمام الجمهور، واكتشاف الشخصية الكاريزمية المتحدثة، وتأهيلها مستقبلا لتكون صانعة محتوى هادف، وزيادة التواصل والمشاركة بين الطفل الموهوب وأسرته.

وقبول الاختلاف في الحوار وقبول تعدّد وجهات النظر على منصات التواصل الاجتماعي، وفي المساحات الحوارية الشبابية المتنوعة (الواقعية والافتراضية)، وطرح الأفكار والآراء والاتجاهات بكل أريحية، مع مراعاة آداب وأخلاقيات الحوار مع الآخرين، ومراعاة حق الجميع في التعبير عن رأيه بعيدا عن التمرر والإساءة إليه (سواء للشخص أو للأفكار)، ولتحقيق التواصل الفاعل مع الآخرين، ولتعظيم دور الحوار والتواصل الإنساني في تعميق العلاقات الاجتماعية والنمو الشخصي والنمو المجتمعي على حد سواء.

كما تركز الجائزة على موضوع مهارات المستقبل لدى الشباب، والوظائف المرتبطة بالمستقبل، وانتشار ثقافة العمل الحر بين الأجيال الحالية، وأفاق تمثّد الذكاء الاصطناعي وعلاقته بمهارات الشباب اليوم، وبمستقبل العمل والوظائف وأساليب العمل لدى الشباب.

كما أطلقت وزارة الثقافة والرياضة والشباب هذا العام للمرة الأولى جائزة ثقافة الطفل وتضمنت فرعين: مسابقة «عمان تحكي» ومسابقة «تحدث كي أراك»، ويتنافس في مختلف مجالاتها الأطفال والمشتغلون بثقافة الطفل، بهدف تنمية وتحسين قدرات الأطفال الثقافية والأدبية، ودفع الكتاب والأدباء لإثراء مكتبة الطفل العربي بالقيم الإنسانية، وتعزيز ثقافة الطفل العربي.

ويتنافس في مسابقة «عمان تحكي» كتاب وأدباء الطفل من العمانيين والعرب في كتابة نصوص قصصية موجهة للأطفال والياافعين، تتصل بمجال التراث الثقافي وتعزيز الهوية العُمانية، وتتم مكافأة الفائزين بطباعة أفضل



غلاف الترجمة الإيطالية من «نارنجة»

إصدار الترجمة الإيطالية لرواية «نارنجة» هذا الشهر

تصدر هذا الشهر النسخة الإيطالية من رواية «نارنجة» للروائية العمانية جوخة الحارثي، وقد ترجمها عن العربية جاكومو لونغي، الذي ترجم من قبل لجوخة الحارثي روايتها الفائزة بجائزة البوكر العالمية «سيدات القمر».

وتصدر رواية «نارنجة»، عن دار النشر الإيطالية المرموقة بومياني، التي سبق أن نشرت لجوخة الحارثي روايتها «سيدات القمر»، في ٢٠٢٢، حيث لاقت نجاحا بين القراء الإيطاليين، وقد قامت دار نشر بومياني – التي اشتهرت بالنشر لكبار الكتاب مثل البرتو مورافيا وامبرتو إيكو- بدعوة الكاتبة العمانية لعرض الكتاب في تورينو بإيطاليا مايو ٢٠٢٢، حيث نظمت لها عدة جلسات أدبية في تورينو وريفيريتو وميلانو.

وقد زار المترجم جاكومو لونغي سلطنة عمان بدعوة من السفارة الإيطالية وبيت الزبير حيث قدم أمسية مشتركة مع الكاتبة جوخة الحارثي العام المنصرم، تحدث فيها عن مراحل ترجمته للرواية واهتماماته بالأدبين العربي والفارسي.

الجدير بالذكر أن رواية «نارنجة»، صدرت باللغة العربية عن دار الآداب عام ٢٠١٦، وفازت بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في السنة نفسها، وترجمت إلى الملبارية والفارسية والتركية والإنجليزية والإيطالية تباعا، وقد رשحت ترجمتها الإنجليزية لجائزة دبلن الأدبية، ولجائزة جيمس بلاك تايت البريطانية، ولجائزة سيف غباش- بانتيال.

مرقأ قراءة ..

جورجي زيدان والبحث عن سؤال «التاريخ»

إيهاب الملاح

في الأحكام الناتجة عنها، ويراجع صيغ تمثيل الماضي، وما حفلت به من خطوب وقيم، بحيث تؤسس لمنطلقات التجاوز المعرفي والثقافي. ويمثل شرف الدين ماجدولين لهذه الخطوة الحاسمة في الوعي النقدي بالتاريخ بما ترجم إلى اللغة العربية من كتابات النهضةيين الغربيين.

(4)

لهذا مثل التاريخ، في وعي جورجي زيدان، مجمل ما يتصل بالأمّة ولغتها وثقافتها، من إنتاجات واجتهادات وتحوّلات مكتنتها من الرقي.. ولأن الأمّة هنا ليست شيئاً الوطن، الذي توسع، في فترات الازدهار، ليصل تخوم أوروبا وأعماق إفريقيا؛ فإن التاريخ الذي كتبه وسعى إلى تمثيله وتيسير المعرفة به، امتد من الأندلس إلى مصر، ومن السودان إلى العراق، ومن الحجاز إلى الشام، واتصل بمقومات الهوية العربية من لغة وأدب، وعقائد وعادات، وأزياء وأطعمة، أي بكل سجايا الثقافة العربية.

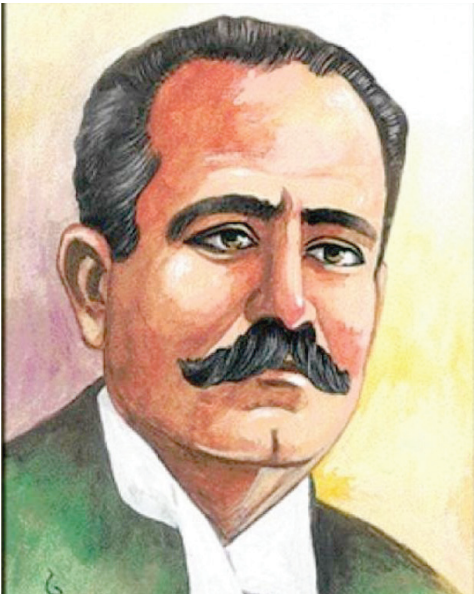
بتعبير أدق، كما يقول شرف ماجدولين، فقد سعى جورجي زيدان للاستناد إلى قاعدة التاريخ لإنشاء خطاب تاريخي يؤصل للهوية، ويمعن الانتماء الثقافي واللغوي والديني والجغرافي دلالة، في سيرورة تكون وعي مختلف، يتعلّق إلى بناء نهضة.

وما كان مفهوم «التمدن الإسلامي، الذي صاغه جورجي زيدان في محاولة أولى نشرها عام ١٩١١ إلا كناية عن ذلك الوعي المتطلع إلى استعادة لحظات المجد الحضاري، والبروز القومي، في مسار تحولات الفكر والثقافة والوجود العربي، وإشاعتها بين أكبر عدد من القراء والمتعلمين من الأجيال الصاعدة، ومن هنا سيظهر ما يطلق عليه عبد الإله بلقزيز «أول محاولة ناجحة لكتابة تاريخ ثقافي شامل، في تاريخ النهضة الحديثة».. (وللحديث بقية..)

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

ولهذا نجد جورجي زيدان لا يكتفي بالتأليف في هذا العلم انطلاقاً من هدف تاريخي استعادي أو اجتراري إذا شئنا الدقة، كما يلتقط ذلك بذكاء شرف الدين ماجدولين، بل يقرنه بمفاهيم التمدن والتحضّر والآداب والثقافة الشاملة، وجماليات التعبير، وهو ما يمكن الوقوف عليه بوضوح في مقطع بالغ الأهمية من كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية»، -الذي أعده مع كتابه المهم «تاريخ التمدن الإسلامي» أول محاولة جسور وطموح في كتابة التاريخ الثقافي والفكري والأدبي الشامل للعرب والمسلمين في القرون العشرة الأولى للهجرة- حيث يتحدث جورجي زيدان عن وضعية علم التاريخ، في زمن النهضة، والعلل الذي ركبت خطابه ومنهجه، قائلا: «ظل علم التاريخ في معظم القرن الماضي نحو ما كان عليه قبله، من حيث أسلوبه وكيفية التأليف فيه، إلا ما نقل عن اللغات الإفرنجية في أول هذه النهضة؛ ثم أخذ أصحاب هذه النهضة يؤلفون من عند أنفسهم، لكن أكثرهم كانوا ينقلون أو يجمعون أو يلخصون بلا نقد أو استنتاج إلا نادراً، ودخل التاريخ في الربع الأخير من القرن الماضي يقصد القرن التاسع عشر) في عصر جديد، ولا سيما لدى المطلعين على أساليب الإفرنج في تدوين تواريخهم، فما لبوا إلى التنسيق والترتيب والتبويب، وأخذوا ينشرون المقالات التاريخية الانتقادية في المجالات، ثم عمدوا إلى تأليف الكتب بعد البحث والتحقيق والانتقاد بما يقتضيه ذلك من فلسفة التاريخ».

ويبدو جلياً - من نص جورجي زيدان- هذا الوعي المحموم بطرح السؤال ومعاودة النظر النقدي فيما ورثناه وتناقلناه، ويبدو أيضاً بزوغ هذا الحس النقدي «والانتقادي» في المحاولات الجديدة لكتابة التاريخ، هذه الكتابة التي تنهض على تجاوز قواعد التصنيف التاريخي السابق أو القديم، باعتقاد كتابة ذات عمق منهجي قائم على تحقيب الوقائع، ومراجعة الأسانيد، ونقد المصادر؛ ثم تخطي أساليب الكتابة التاريخية القديمة في مصنفات الأخبار والتراجم، وسير الأبناء والأمم والملوك، القائمة على تجميع الوقائع والمآثر، إلى كتابة تاريخية بوعي منهجي جديد، يعيد النظر



جورجي زيدان

التاريخ الإسلامي في الجامعة الوليدة، وهي معركة كبرى تستحق أن نضد لها مساحة خاصة في (مرقأ قراءة).

وعموما يمكن القول إن كتاب جورجي زيدان «تاريخ التمدن الإسلامي» (صدر في ه أجزاء) كان ثمرة مباشرة أو غير مباشرة لهذه الحالة الثقافية ولهذا النزوع النهضوي المحتدم، ولهذا المعركة التي أضرنا إليها قبل قليل.

(3)

لقد اقترنت النهضة في وعي الرعيل المؤسس للفكر والأدب الحديث، بالمنطقة العربية مطلع القرن الماضي، بمحورية درس التاريخ والنظر فيه مجدداً، سواء بما هو وقائع ومضامين، أو بوصفه مجموعة من المصادر والمرجعيات، أو بوصفه خطاباً حول الماضي والذاكرة.

(2)

من بين أهم هذه الشخصيات -فيما أظن- الرائد اللبناني، الروائي والمؤرخ والصحفي والموسوعي المذهل جورجى زيدان (١٨٦١-١٩١٤) إحدى الشخصيات النهضةية البارزة، المثيرة للتأمل والنظر، وهي تطرح بما قدمته من جهود وأعمال ضرورة إعادة النظر والفحص والتقييم لهذا النتاج المذهل، وبما يمثل من قيمة وحضور وتأسيسية في تاريخ النهضة العربية الحديثة.

جدير بالذكر أنه لا يُذكر اسم جورجي زيدان إلا مقروناً بريادته للرواية التاريخية في أدبنا العربي الحديث، فقد كان صاحب المحاولة الباكرة للغاية في إخراج سلسلة من الروايات التاريخية بعنوان «روايات تاريخ الإسلام، بلغ عددها ما يقرب من ٢٢ رواية غطت مراحل التاريخ الإسلامي كله، منذ ظهور الإسلام وحتى ما قبل العصر الحديث، وقد عرفنا بها وبريادتها في تاريخ نشأة الرواية العربية وتطورها في حلقة سابقة من حلقات (مرقأ قراءة).

وقد كان جورجي زيدان من الطليعة المؤمنة بضرورة الجمع بين المسارين، وإن كان مثله مثل كل أقرانه النهضةيين في ذلك الوقت يعي حجم الفجوة الضخمة التي تشكلت وتوسعت طيلة القرون الثلاثة أو الأربعة التي وقعت فيها البلاد الإسلامية والعربية تحت الحكم العثماني، بين ما كانت عليه وما صارت إليه هذه الشعوب والبلدان، ثم هالها ما حدث في العالم الغربي (الأوروبي تحديداً) من تقدم في العلوم والصناعات والمعاش.. إلخ. ولعل تجذّر هذا الشعور بالتخلف ومدى ما استفرقنا فيه من سبات طويل، هو الدافع الجذري لجورجي زيدان كي يكون من أوائل المنادين والداعين إلى إنشاء «الجامعة، المدنية الحديثة، ومن أكثر الناشطين في الدفع بهذا الأمر إلى تمامه، وهو ما تكفل في النهاية بتأسيس الجامعة الأهلية عام ١٩٠٨ التي ستصير الجامعة المصرية الأم في العالم العربي كله.

ودور جورجي زيدان في هذا التأسيس غير منكور ولا مجهول، بل إن اسمه أيضاً سيرتبط بواحدة من المعارك الفكرية المبكرة في تاريخنا الثقافي، وهي معركة تدريس

(1)

رغم الوفرة التي تبدو للوهلة الأولى من الكتب والدراسات التي عكفت على كتابة تاريخنا الفكري والثقافي الشامل في القرنين الأخيرين، فإن الدقيق والمتأمل لهذه الوفرة الظاهرة من النصوص والكتابات سيجد فراغات ومساحات من الصمت والغموض حول أحداث ومواقف وشخصيات وكتب.. إلخ، لم تنل ما تستحقه من القراءة والتحليل والنظر بالنظر إلى قيمة الأدوار التي لعبتها أو الأهمية التي مثلتها مقارنة بغيرها في الفترة نفسها.

وما زلنا في مراجعاتنا النقدية عن تاريخ تلك الفترة الخصبه الفنية (١٨٥٠-١٩٢٥) نكتشف ثراء وحراكا ونشاطا غير مسبوق، على مستوى الإنتاج العلمي والمعرفي والثقافي، وعلى مستوى الأشخاص والأعلام الذين شكلوا هذه الحركة الزاهرة والزاهرة التي عرفت به النهضة الحديثة..

وإذا كان الفكر العربي في بواكيره الأولى -منذ منتصف القرن التاسع عشر- قد قام على اعتبار الوحدة الإسلامية والوحدة العربية من الحقائق التي لا يرقى إليها الشك والريبة، استنادا إلى اعتبارات وتصورات أيديولوجية راسخة، وأسانيد تاريخية ثابتة، كالجنس واللغة والتراث والوجدان أو الدين والتاريخ والثقافة، فإنه في ظل هذا الاعتقاد قد تنادى النهضةيون العرب (مسلمين ومسيحيين) بالعبصية الوطنية، والقومية، والشرقية، وعادوا إلى التراث العربي الإسلامي، وإلى اللغة العربية، بوصفها حاملة هذا التراث، يقرأونه (أي هذا التراث) تحت أضواء جديدة كاشفة، ونظرات منهجية مستحدثة، ويسعون إلى كتابة تاريخ جديد لهذا التراث ولهذه الثقافة في ظل الأسئلة التي واجهتهم في سعيهم لتأسيس نهضة حديثة، فكتبوا الروايات ونظموا القصائد التي تستعيد أمجاد العرب وماضيهم التقليد، فضلاً عن إسهامهم النشط في تهئية التربة الثقافية العربية لتقبل الجديد الوافد وتأصيله، وتمثله.

تباينت الآراء واختلفت المسارات بين سؤال الأزمة وهشاشة النقد



امصح رمز QR، مشاهدة الفيديو



كالفنادق والنقل والتغذية والملابس، والدراما كقوة ناعمة تمثل التنقيف والترفيه الذي لا بد منه لخلق مجتمع شغوف بفنونه ويقدّر منجزاته الحضارية ويمارس رسالته في زراعة الحب والطمع والتأكيّد قيمة الرفيعة العالية التي تعرّض كغيرها لتجاذبات كثيرة تستتبع الدراما استحضاراً ومهدماً بالحياة والتجديد والاستمرارية. ويؤكد الفنان زكريا الرزجالي أنّ صناعة الدراما عبر شركات إنتاج تعمل على إنتاج الأعمال الدرامية وتسويقها حل من الحلول، ويقول: «لكن هذا لا يعني بأن كل الشركات الفنية قادرة على تقديم عمل درامي ذي جودة، بل يجب نقية الشركات واختيارها وفق معايير الجودة».

الإنتاج مرتبط بالميزانية .. وتوجهت «ع» بالنسأل للقطاع الدرامي في تلفزيون سلطنة عمان لردّ على آراء واقتراحات المشاركين في التحقيق، وقال يوسف الحاج: «الأكاديمية، ومعظم العاملين في الإنتاج هم متخصصون في الجانب الإداري، أما الجانب الفني فهو متروك للفنيين العاملين في الميدان.. يتكرر الحاج أن الأعمال الدرامية فيها من الجالات بحاجة إلى النقد الفني السليم والبناء، وهو ما تكون له نتائجه الإيجابية مع رفضه تماماً ما ينشر من آراء انطباعية لا تمت للنقد بصلة، ويقول: «بالطبع نحن بحاجة لآراء نقدية حقيقية، وكل العاملين في العمل الفني يبحثون عن النقد الفني الحقيقي للاستفادة منه، ولكن بعض الأحيان نرى غير ذلك من خلال ما تلا حظه في شبكات التواصل الاجتماعي ما هي إلا تعليقات سلبية، وأحياناً قبل عرض العمل ومجرد تصيد، ورفض للعمل العماني من قبل نسبة كبيرة، ولا يمكن التحويل على هذه التعليقات في عملية النقد، ولا يمكن أن نؤخذ كمعيار، وكل الأعمال سنويا نأهج، وننظر لها بمنظور سلبى في كثير من الأحيان، أما النقاد الذي ينظر للعمل بعين التخصص هو ما نجيت عنه».

الاستثمار في المجال الدرامي وحول الحلول يقول يوسف الحاج: «حلول تطوير الدراما هذا موضوع شائك وتم إشباعه بالكثير من الاقتراحات، وأنا في رأبي الشخصي لا بد من وجود دور مكمل من قبل القطاع الخاص، ولا بد للاستثمار العماني أن يستثمر في هذا القطاع، مع وجود محلات فضائية وشركات تستثمر في الدراما، وتنظر كيفية التسويق للعمل، والعمل الدرامي ينفذ من قبل قناة خاصة من نواح كثيرة، من ناحية سقف الطرح، وريشة العمل، ومعيار آخرى، والعمل الدرامي الرسمي براعي جوانب متعددة، وبراعي كاسرة، وبضيف: «من ضمن الاقتراحات التي عرضت وجود أكاديمية وحول وجود متخصصين كل عمل الفني يتم عرضه وتقييمه، أي عمل فني ينفذ في عمل متخصصين كل من يشارك في العمل الدرامي متخصص في طل مجله من مخرج وممثل وفني ومشرف وغيرهم، ولديهم من الخبرة الجيد فهناك الدراما الاحترافية هي قوة اقتصادية في المقام الأول، وبيئة في دائرة الإنتاج فهو عالم على الخبرة الإدارية وليس فالما على الدراسة

لا نص يرفض دون مبرر ويبنى الحاج أنه تم رفض الموضوع دون تقديم تبرير حقيقي ويقول: «رفض الموضوع دون تقديم مبرر فهذا غير صحيح، كل شخص يتم إباحة عن سير رفض نصه أو تأجيله، وعلى سبيل المثال لتقييم مكانة الكاتب أكاديمياً يريد تقديم نص كوميدي، وأنا نصه سوف يقوم بنقله نوعية كبيرة في الدراما الكوميديّة، وعليت منه إرسال النص فوجت أن النص عبارة عن سكتشات وكل سكتشات منه فيقتات إلى أربع دقائق، فأخبرته أنه لن نص غير مكتمل ولا بد من الاضطلاع على عليه، وكذلك بعض الموضوع على ملها محظناً رقابية وإبلاغ الشخص أيضاً بذلك، مع العلم أن النصوص قليلة جديدة، ونبحث عن النصوص، وتواصلنا مع العام اضلي مع الكتاب لكاتبتي سيناريوهات، ونحن حالياً في انتظار نتاج يخلط من مجتمع إلى آخر، والنقص تختلط فما كل هسة تعرض في الخارج تكون مناسبة اجتماعياً والعكس صحيح، الدراما العمانية وخاصة الرسمية تراعي المجتمع وثقافته، أما من النواحي الفنية فنحن راوصون كل الرضا عن المسوى الفني باعتدالاً لا سيما خلال السنتين الأخيرتين، ومن خلال مسلسل «سمع وفوق، لجعلنا في سوق الإنتاج الفني العماني، وحصلنا على جائزة الشراع الفضي ضمن الأعمال الكوميديّة، في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، وهذه السنة نجح مسلسل، «ومنها وفيها، في استقطاب الجمهور فأصبح الأعلى مشاهدة في قناة الشارقة ومضعة مبرايا، بين مجموعة من الأعمال الخليجية الضعفة».



زكريا الرزجالي؛

«المبادئ هي السبب في الامتناع

عن تقديم عمل قد يمزق رقابيا

أو قد يكون ريكما أو لا يتناسب مع رؤيته

مما يؤدي إلى سقوطه فنيا»



يوسف الحاج؛

«نحن بحاجة لآراء نقدية حقيقية..

والعمل الدرامي الذي ينفذ من قبل جهة

رسمية حكومية يخلف عن العمل الذي ينفذ

بغرض عرضه على قناة خاصة»

ويؤيد الفكرة الدكتور عبدالكريم جواد فيقول: «نحن نعلم لدينا كتابات في الرواية والقصة القصيرة مهمة جداً، وبعضها تحمل وجوها درامية جيدة جداً، وأقترح في هذا المجال أن ننشئ مشروعاً منذ الآن يتمثل في اختيار ٢٠ نصاً من القصص القصيرة التي تحتوي إبعاداً درامية ويتم تكليف مجموعة من المؤلفين والكتاب الممارسين في صياغة تلك القصص الثلاثين بثلاثين حلقة درامية تقدم في رمضان القادم، سنة من العمل منذ الآن لتكفي لتقديم ١٢ حلقة من القصص القصيرة». ويضيف: «ذلك مشروع مهم وقابل في تعريف المشاهد على النتائج بجبال القصص القصيرة، وهي نتاجات شديدة الارتباط بهواجس ومهموم واقع المجتمع العماني، وإذا ما صيغت في قوالب درامية جيدة، اعتقد ستكون تجربة مثيرة للاهتمام، أيضاً أقترح استكمالاً لهذا المشروع - أن طليعية مقدمة ومتطورة وهم يستحقون احتراماً بوصفهم أفكاراً يتم اختيار ١٢ رواية عمالية ويتم صياغة تلك الروايات منذ الآن على شكل أفلام تلفزيونية فما أجمل أن يكون لدينا ١٢ فيلماً تلفزيونياً يعرض كل شهر فيلم جديد بداية العام القادم».

ويعمل الحلول الفني اقتراحها الدكتور سعيد السبياني: «إن يكون للدراما العمانية مختبر يجمع القطاعات الفنية الفاعلة فيه ليكون ذلك خارطة طريق طويل ينجز تراكيباً بين المؤسسة الرسمية وشركات الإنتاج الفني، ويسعى لجذب مزيد من الدعم والإعلان والشاهدة الأوسع والقبول وميزة، هذا المشروع في مرحلته الثلاث، مختبر ينضج بالدراما العمالية والإخراج ليدنيا قدرات وكفاتها تحتاج إلى الدعم والثقة مقارنة بالثققة في القادمين من خارج الوسط المحلي، خاصة من الذين يكملون خبرة ١٥ و٢٠ سنة وأكثر في المجال ولهم تجارب مشهود لها».

المؤسسة المتخصصة لحل الأزمات.. ويرى الدكتور عبدالكريم جواد أننا في عمان لا نواجه أي أزمات، ويقول: «بالعكس أرى أن عمان زاخرة بكثير من المواجه بين المساتول بل لنجاحاً مشتركاً، ولكن ما زالت الرواية العمانية غير حاضرة في هذا المجال، رغم ما تحققت من جوانب مشاركة وإقبال في الوسط العربي، ويبقى السؤال متى سيحين الحراك الدرامي نص درامي من القصص الدرامية وما هي مداخل الموضوع استئخصه من الروايات لو تم العمل بها في سلطنة عمان».

يقول الدكتور سعيد السبياني حول ذلك: «الرواية كفن سردي مكتمل على غيرنا ومن الصعوبة التكاسفة بأن مررتكو هذه الأفخاذ، فأحدثت ذلك علينا فائدة عريضة من الممثلين الحترفين ومن الفرصة الثاني والثالث والشباب الطموح الذي يرغب في الحصول على الفرصة الثالث والآخر الأمر مأخوذ من تصوير فيلماً رواية قادم بها عدد من كتاب السيناريو والعديد والآخر ومن تصوير فيلماً رواية قادمة لدراسة لدراسة لدراسة لدراسة ٢٠١٣ مسلسل بعنوان (رياح الحب) مأخوذ عن رواية عمالية للتلفزيون والناشر المسروى بعنوان (أرياح الحب) مأخوذ عن رواية عمالية للتلفزيون ولتتما مع نتجت بعد».

خطة استراتيجية طويلة الأمد

على أن كلا التقدين لم يظهر إلا عبر مساحات وسائل التواصل الاجتماعي التي يشترك فيها النقد المهني مع غيره، وتفرق الجديدة أن حضرت وسط سيل التعليقات التي لا علاقة لها بالنتقد، والغريب أن الجميع يخطئي، تماماً، بعد الحلقة الأخيرة، ويتأسلى ما اعتبره البعض نقداً، لأنه، ربما، لم يتم، على أسس النقد، أو لم تكن الدراما في جوهر خطائه عندما «حاول» التماس مع النقد، في هذه المساحة تحاول أن تطرح بعض الأسئلة التي طرحت خلال شهر

في كل موسم «درامي» يثار الكثير من الحديث حول الدراما العمانية، وتبدأ الأحكام قابوس... «هل تراجع مستوى الدراما العمانية بما كان عليه قبل عقد من الزمان؟»، «يعين المتابع الصادق وتقدير الجهود المبذولة في هذا القطاع هناك تندب كير لا يوصل لنتيجة محسومة بين الصعود للأنفصال أو التزول العماني، والتقلبات والتضاربات في قيادته الداخلية الكثيرة وفي مسنرى دون الطوحات التي لا تعسن من التحدي منهاجاً ولا التقويم وفي الجيد سيلا إلى الوصول لمرحلة الاعتماد على نقل الخبرات لأجيال من الممارسين لاستراتيجية الدراما العمانية، ومرد هذا الأمر إلى العدد الجوهلي بالتدريب من العاملين في قطاع الدراما حتى تم الاستعانة بأقسام هندسية وفنية ومن غير حملة المؤهلات العلمية في الدراما أو من غير الجوهلي بالتدريب الفني في الدورات المتخصصة للعمل في هذا القطاع، لهذا النتيجة وأقلها تكون كمن أراد استبدال العلاج بين الطبيب المؤهل المتخصص بأفضل الأساليب الحديثة وبين الخائن الشعبي الذي يعتمد على الأساليب التقليدية».

تحقيق - شذى البلوشية

اختلاف المستويات موجود... وشركات الإنتاج أحد الحلول

عبدالكريم جواد؛

«الاجتهاد وحده غير كافٍ للتطوير..

لا بد من دراسة منهجية تعمل على تطوير

الدراما عبر مؤسسة متخصصة تسير وفق

استراتيجية واضحة»



عبدالله البطاشي؛

«الآراء الانطباعية مهما ظفت تبقى ضمن

«الذائقة الشخصية».. ونحتاج إلى لجنة

متخصصة في العمل الدرامي لتدير هذا

الملف عبر رؤية وطنية»



سعيد السبياني؛

«الروايات العمانية لا تقل

قيمة فنية عن غيرها من الأعمال

التي يمكن تحويلها بوجود

محترف في كتابة السيناريو»



بعد من الدراسة المنهجية وتوفير البيانات والمعلومات وتوفير التكوادر التي تمتلك الخبرة من ناحية ولديها دراسة أكاديمية متقدمة من ناحية أخرى لا بد أن ترتبط الخبرة بالدراسة والمعرفة واليوم لم تعد هناك مساحة حقيقية للاجتهاد والعمل من باب المبادرة وحسن النية وإنما لا بد من التخطيط والدراسة لتطوير الدراما.

أزمة نص.. أزمة مخرج.. أزمة ممثل؟ ما زالت التهم تدور في حيزها المعلق عن التسبب في حدوث المشكلة، فهل نحن نواجه أزمة ممثلين مع قللة العدد وضعب إمكانياتهم، أم أن اللوم ملقى على كاهل المخرجين، أم في النصوص التي نفتقر لوجودها وهي كما هو متعارف عليه في الوسط الدرامي أساس نجاح العمل.

أزمة حقيقية أم مستعجلة؟ يقول الدكتور سعيد السبياني حول ذلك: «الرواية كفن سردي مكتمل على غيرنا ومن الصعوبة التكاسفة بأن مررتكو هذه الأفخاذ، فأحدثت ذلك علينا فائدة عريضة من الممثلين الحترفين ومن الفرصة الثاني والثالث والشباب الطموح الذي يرغب في الحصول على الفرصة الثالث والآخر الأمر مأخوذ من تصوير فيلماً رواية قادم بها عدد من كتاب السيناريو والعديد والآخر ومن تصوير فيلماً رواية قادمة لدراسة لدراسة لدراسة ٢٠١٣ مسلسل بعنوان (رياح الحب) مأخوذ عن رواية عمالية للتلفزيون والناشر المسروى بعنوان (أرياح الحب) مأخوذ عن رواية عمالية للتلفزيون ولتتما مع نتجت بعد».

خطة استراتيجية طويلة الأمد

وعام ٢٠٠٠ مثلاً قطعها هي غيرها في عام ٢٠٢٣، وتقنيات التصوير والإخراج والتجميل كلها عوامل إبداعية خاضعة للتجريب والتجويد عبر إنتاج كمي ونوعي مستمر لا تحركه الأقواء وما هو غير منصف، وطاق الدراما بشكل خاص لا يحتل بطولات فردية أو احتقاراً وتفرقير والتأخيرين بل هو عمل جبار قائم على الشراكة والتكاتف والاستفادة من مختلف القدرات والخبرات لتجته قراءه أنصوص من أفراد متخصصين ومهنيين بعيد عن كل الحسابات الأخرى، تحتاج إلى لجنة مهنية متخصصة في العمل الدرامي تقوم بإدارة الملف، مدير رؤية وطنية كما كان في السابق، حيث كانت وزارة الإعلام الأولى ولاحتفاء الهامة للإذاعة والتلفزيون تحت إدارة عماد وزارة الإعلام، ثم في العملية الدرامية، كما أن لجنة تقييم الجودة والتكاسف تعد من المبرسات الفنية التي تضع النقاط على الحروف، وللتفزيون سلطة عمان كان لا يزال حامل لواء الصناعة الدرامية وهو داعم رئيس لها وجوده جيزة في هذا المجال.

مقياس التطور: علامات واضحة... الإجابة على تطور قطاع من عده عندما ينظر إلى المخرجين من حيث التكيف والمك و هي ببساطة علامات واضحة ولا تحتاج لتستسر عليها ونحجب الإجابة حولها، وأفضل وسيلة هي مقارنة تطور قطاع مستقل بالإوسفة، فطلى سبيل المثال، قطاع الألبتر في تلفزيون سلطنة عمان، نحن نفسه قبل عقد من الزمان أن ما تلك تطوراً نوعياً وأساليب جديدة دخلت عليه، الإجابة المؤكدة أن هناك هدفاً تتحركا لتزويد هذا القطاع بالمكثات لهذا، وصل إلى دراستها جودة بصريّة وتقنية وأصاف أسماء جديدة ومحترفة تقدم رسالها بجودة متوفرة أو ما حصلت على من علوم ومعارف عكبت المؤسسة على تنفيذها، وهذا باتصاحراً ما نطقيه لقطاع الدراما من مرارة طوي.

العمل الدرامي قائم على الشراكة والخبرة ويقول عبدالله البطاشي: «الدراما العمانية حالها كحال أي فن معرض للصعود والهبوط كونها محكومة بالتجارب الماهية مع تقنيات الكتابة الدرامية التي تشهد تحولات متسارعة، فتنقية كتابة الدراما في التسعينات

